









احمد طاشكندي - من اشد حبه من الرياض

في حديث شامل لحكايا وسعودي جازيت

## نتائج التعاون السعودي الكندي تظهر قريبا



السيد جيرالد ريجان

الدكتور سليمان السليم

### جيرالد ريجان : اتفقنا على مشروعات انمائية صناعية وتجارية مشتركة

بحشنا ازدواجية تحصيل  
الضريبة بين المملكة وكندا  
توسيع نطاق التعاون في مجال التعدين بالمملكة

عكاظ - خاص :

اعلن معالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة في تصريح خاص لعكاظ ان زيارة وزير التجارة الكندي جيرالد ريجان للمملكة اكدت امكانية زيادة التعاون التجاري والاقتصادي المثمر بين المملكة وكندا .  
وقال معاليه ان البحث مع الوزير الكندي تناول خلال الاجتماعات المكثفة بين اعضاء الوفدين السعودي والكندي العديد من اوجه التعاون بين البلدين وان نتائج الزيارة ستظهر قريبا بلذن الله .

من ناحية اخرى اذيع السيد جيرالد ريجان وزير التجارة الكندي حديث خاص لعكاظ وسعودي جازيت قال فيه ان كندا تسعى الى زيادة الاستثمارات وفتح مجالات جديدة للتعاون بين المملكة وكندا . كما وعد الوزير الكندي ببذل جهوده لدى الحكومة الكندية لفتح قنوات اتصال اعلامية اوسع بين المملكة وكندا لاتاحة المزيد من التعاون وتوثيق العلاقات بين البلدين .  
وتحدث وزير التجارة الكندي عن الاستثمارات التي قامت بها بلاده في المملكة وخاصة مشروع انارة مدينة القصيم فقال :  
ان مشروع انارة مدينة القصيم يعتبر من اكثر المشروعات نجاحا واضاف بان مشروع اس ان سي بجانب كونه مشروعا كبيرا وحقق نجاحا كبيرا الا انه ينبغي ان نراهم على اقامة مشروعات اقتصادية مماثلة في الاممية سواء كانت صغيرة ام كبيرة .  
وعبر عن ارتياح بلاده لنجاح المشروع المشترك واكد ان النية متجهة الى زيادة وتوسيع نطاق الاستثمار النافع من جانب كندا في المملكة مستقبلا خاصة وان الحكومة السعودية تهيء الفرص المناسبة للاستثمار .

وحول مدي اهتمام الاعلام الكندي بمعالجة القضايا والاهتمامات المشتركة بين البلدين على صعيد الصحافة والاذاعة والتلفزيون قال :

انني اشارككم الرأي في اهمية تكوين علاقات اوثق بين بلدينا على المستوى الاعلامي ووضح انه امر مهم جدا العمل على مضاعفة الجهود بين رجال الاعلام في المملكة وكندا خاصة واننا نعمل على انماء العلاقات التجارية والاقتصادية .

وقال انه يغادر المملكة اليوم الخميس الى الامارات وفي نفسه مشاعر طيبة بزيارة المملكة التي لم يسبق ان زارها من قبل .  
واوضح انه كونه علاقات وصادقات صحيحة مع عدد من المسؤولين في الحكومة .

واكد الوزير الكندي انه ينوي اثارة مسألة توثيق العلاقات بشكل اكثر فعالية عند عودته الى كندا .

وعد بان زيارات متبادلة في المستقبل القريب تعمق الروابط بين المملكة وكندا وعبر عن اسفه لان الكنديين ليسوا جميعا لديهم معرفة كبيرة بالمملكة وقال انه يطمح في نقل صورة امينة عن الكفاءات العالية التي التقى بها وما تتمتع به المملكة من سمعة طيبة على المستوى الدولي .

## لجان متابعة للاتصالات والنقل والطيران المدني

كندية مع الاخذ في الاعتبار التسهيلات المرغوب فيها من الجانب السعودي . ومن المستثمرين رجال الأعمال السعوديين . وقد لست استعداد الجانب السعودي لانماء هذه العلاقات والاستثمارات المالية بشكل اكثر فعالية في المستقبل القريب .  
واكد جيرالد ريجان ان الرغبة الصادقة قائمة في زيادة التعاون الاقتصادي بين كندا والمملكة .

وقال انه ستكون هناك زيارات متبادلة ومباحثات مستمرة بين المملكة وكندا ، هدفها زيادة التبادل التجاري بين كندا والمملكة بشكل مكثف وفعالية اكثر مستقبلا .

### الاستثمار في المجال المعدني

وفي المجال البترولي وانماء العلاقات البترولية السعودية الكندية قال الوزير الكندي :

الواقع لم تحدث كثيرا في هذا المجال وانما تحدثنا عن الاستثمار في المجال المعدني اقصد الاستثمار في حقل المعادن . ولقد وعدت معالي وزير البترول والثروة المعدنية اننا سوف نهتم اكثر بإرسال خبراء تعدين الى المملكة في المستقبل لدراسة الاوضاع التعدينية وامكانية استثمار اموال كندية في حقل التعدين السعودي .

وعد بان يطلب الحكومة الكندية بارسال بعثات تجارية اقتصادية متوالية الى المملكة حيث ان فرص الاستثمار في شتي المجالات متوفرة في المملكة العربية السعودية .

وقال اننا سنعمل من جانبنا على استغلال هذه الطرق فكندا تملك الخبرات التقنية والمملكة ترغب في زيادة التعاون معنا .

وقد اكد وزير التجارة الكندي قبل مغادرته اليوم الى الامارات ان التعاون بين المملكة وكندا يزداد نموا وتقدما واستشهد على ذلك بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وكذلك في مساهمة كندا في مجال التكنولوجيا المتقدمة وخاصة البتروكيماويات والتقيب عن الغاز الطبيعي .

وقال انه تم اعداد الترتيبات اللازمة لتشكيل الوفود المتخصصة ولجان المتابعة في مجالات الاتصالات والنقل والطيران المدني حيث تتوفر الفرص الجيدة للتعاون بين البلدين .

كذلك اجرينا مباحثات مع معالي وزير المواصلات الدكتور حسين منصورى ووضحنا لمعاليه استعداد كندا الحقيقي والفعال لزيادة التعاون في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية زيادة فعالة ومؤثرة عما هي عليه الان .

وعموما اتفقنا مع كل اصحاب المعالي الوزراء كل الترتيبات التي تعود بالنفع على بلدينا .

### ازدواجية تحصيل الضريبة

وحول لقائه برجال الأعمال الكنديين الموجودين حاليا في المملكة وما اذا كان قد لس اية مشاكل قال :

بالعكس لمست بنفسى الجو المثمر والصحي الذي يعيشون فيه هنا بالمملكة . والواقع ان الازدواجية في تحصيل الضريبة بين المملكة وكندا قد بحثت بتفصيل اكثر هذه النقاط معهم . واعتقد اننا قد توصلنا الى توصيات واره معينة في هذا المجال . وستكون هناك مباحثات لاحقة بين الجانبين للتغلب على ما قد ينتج من مصاعب مالية مستقبلية .

وحول ما اذا كانت هناك نية لزيادة استثمار اموال كندية في المملكة وكذلك استثمار اموال سعودية في كندا ؟

قال نعم لقد بحثت مع عدد من الوزراء السعوديين وقال الوزير الكندي ان الحديث عن انماء وزيادة التعاون الاقتصادي بين المملكة وكندا قد يكون سابقا لآوانه وانه لايد من ( تقويم ) العلاقات التجارية الحالية . ومنها ننطلق الى زيادة التبادل الاقتصادي بين المملكة وكندا .

وقال انه وجه العديد من الدعوات الى اصحاب المعالي وزراء الصناعة والتجارة والمواصلات وغيرهم من الميسبولين وانهم قبلوا هذه الدعوات بفرح كبير اشكرهم عليه .

واوضح ان الشهور القادمة ستشهد تعاوننا تجاريا واقتصاديا اكبر على شكل مشروعات انمائية وصناعية وتجارية مشتركة لكنه قال لم يتجه التفكير في انشاء لجنة تجارية مشتركة سعودية كندية .  
مسألة شراء اسهم وسندات في شركات تجارية وصناعية



السيد ريجان وزير التجارة الكندي يصفاح احمد طاشكندي بعد انتهاء الحوار بين عكاظ وجازيت

وحول ما اذا كان قد وقع اثناء زيارته التي انتهت امس اتفاقات مع بعض الوزارات قال الوزير الكندي :

لم توقع اية اتفاقات مع اية وزارة لاننا جئنا فقط للتعرف على المجالات المشتركة للاستثمارات الجديدة بين المملكة وكندا ولانماء العلاقات الاقتصادية بين بلدينا .

وقد اجرينا العديد من المباحثات مع كل وزير قابلناه .  
فقد اجرينا مباحثات مع معالي الاستاذ احمد زكي يمانى وزير البترول والثروة المعدنية لبحث امكانية زيادة التعاون والاستثمار والتبادل البترولي بين بلدينا .

احمد طاشكندي مدير  
مكتب عكاظ بالرياض  
اثناء الحوار مع السيد  
ريجان الوزير الكندي  
شؤون التجارة الدولية

وزير التجارة الكندي  
يتحدث الى  
عكاظ وسعودي  
جازيت في اللقاء



## اسمك من فضلك !

تعالى وخذي الكأس الذي يحمل اسمك وتمتعي بجبنة كريم لا فاش كي ري اللذيذة .







## رسالة الأندية الأدبية

كيف يزدهر الأدب وينمو كالفناعات طبعيا ؟ .. أو كعصب بري يطل من خلال شقوق الصخور .. كيف يكون كذلك وهو مزال يتعثر بوضعا ، فلات تفرض هيمنتها على الأدب عن طريق قلوب وقوانين أدبية لم تعد صالحة للاستعمال في هذا الزمن ؟ وكيف يكون هذا الزدهار للأدب وهناك من الأدباء والشعراء يرتدون لغة قديمة واسلوب باهت مرعب ؟

في أمريكا اللاتينية يقولون بأن الأدب هناك يتسلى مع رغيف الخبز والأدب والشاعر هو رمز القضية فمركزي .. ومثله الف من العزلة هو صوت آخر للعالم الثالث الذي يبحث عن سواد عينيه المشرق ونضارة شبابه المشفوعة .. على أيدي القزويني الاستعماري فكريا ، ومعلبا ، ونفسيا ؟

إن الشجر الذي ينمو ويغير في أحراش وغابات أفريقيا هو نفسه الشجر الذي تشرب جذوره من نهر «الأسازون» .. بأمريكا الجنوبية .. وهو نفسه الذي يكتشف رأسه للخطر الموسمي الذي يزور الصحراء العربية ..

إن أدب العالم الثالث هو صاحب القضية الكبرى في تراثنا الأرضية .. وهو يصبح أكثر نضارة وقوة وأكثر حرارة وعظمة كلما كان .. صحراويًا ، واستوائيًا ..

إن شاعر مثل «سنجور» قبل أن يكون رئيسا لدولة أفريقية أيضا هو شاعر ويصبح أشعر عنده قضية كبرى مثل قضية استرجاع شروات أفريقيا المسروقة .. وظافور يعثره يملئين من الحكمة والشعر مثل ملتقى القارة الهندية بالأساطير والشروا والحيوانات وأيضا بالبحر ..

ولن يبلغ التاريخ عندما يصبح بحر شاعر السيلاب أسطورة .. شعورية تصبح في دولة والغرات ويصعب في الخلق العربي فيلود من شعره لؤلؤا يتعبد في محارلاته ينسدي لغواصين ..

عبد الله ادريس

## الإبداع قصص

### اذن أسين الذي يأتي ولا يأتي؟

قد أكون شاهدا لا تقبل شهادته لكن رغم ذلك أصبح بها على عيون الأنظار ..

الطائف المائوس .. يعيش مرحلة ثقافية رغم الأدعاء بأنه ( المدينة القوية )

وهذا قول متعارف عليه ..

عند رجال الإعلام خاصة .. رجال الدولة بشكل عام .. نادي الطائف ..

رغم أنه حصل على الإجازة بعد الرياض ومكة المكرمة وجده والمدينة المنورة .. وإجازان فهو أول نادي تم تشكيل مجلس إدارته .. بناء على لائحة الأندية الأدبية ..

وهو أول من زاول نشاطه الفعلي .. محاضرات .. ندوات ..

### محمد المنصور الشقحاء

طباعة مؤلفات .. بشهادة صحافتنا .. وسجلات النادي .. وسجلات الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. ( وقد غدت ) مدينة الطائف في يوم من الأيام تحتل المكان الأول بين مدن المملكة ..

وكان ذلك بمجهود الأعضاء مؤسسين وعاملين ورواد .. ومع ذلك لم ( تترك ) الغالبية الساحقة من أبناء الطائف الدور الذي يتناهد النادي .. والهدف السامي الذي كاد من أجله الأعضاء المؤسسين ..

حتى كان هذا الانجاز .. حتى كان هذا الصرح الحضاري .. الهائل الذي أثارت قلق المتقنين في بلادنا .. وذلك بسبب عدم قدرتهم على مواكبة ..

لقد ( أثبت ) نادي الطائف الأدبي وجوده .. وتجاوز كل العواطف .. والمواقف الاستسلامية التي كان يسواجها من ثلة من مثقفي الطائف ..

ذوي المواقف الباهتة .. والآراء السلبية الذين تناثروا فوق الأرصعة .. يستجدون المواقف ( المنترية ) التي لا دور لها في البناء الثقافي .. منذ عام ١٣٩٥ هجرية ..

وأبناء الطائف .. فقط يصطفون .. وبكل أسف حتى ( رجال ) الصحافة بالطائف لم يرضهم الدور الذي يقوم به النادي فكان الموقف ( السلبي ) من نشاطات النادي ..

ورفض المثقفين من أبناء الطائف المساهمة في نشاطه ..

أما المبدعين وهم ( قلة ) فشاركواهم بارزة .. وحضورهم جيد وهذا شيء يجله ( رجال ) الصحافة ..

### أذن أسين الذي يأتي ولا يأتي؟

انن لا يوجد خلاف .. انما هناك عدم ( ادراك ) لدور نادي الطائف الأدبي والأندية الأدبية الأخرى ..

لذا يطالع القاريء بين أونة وأخرى أحدث متضاربة حول هذه الأندية ..

وهنا يكون دور الصحافة السليبي الذي خلق العوائق أمام المثقف .. تنهيب المشاركة .. رفض الدخول .. رغم أن الأبواب مفتوحة ..

إنها كلمة حب دعوة مفتوحة .. يد مدودة .. فهل يصل المثقف إلى مرحلة الوعي ليترك دوره ..

الأندية الأدبية .. جماعة ثقافية .. تصمد العيون السلبية .. وقد قامت بهذا الدور .. استطاعت ..

الأندية الأدبية .. تحريك الساحة الأدبية ..

بما قدمه من مطبوعات .. واقامه من محاضرات .. وندوات .. وأمسيات شعرية ..

بل كل ناد أدبي تجاوز ( هدفه ) وساهم في النشاطات العامة .. كل .. إذن ..

ما هو المطلوب من الأندية الأدبية حتى تحقق منطوق ( الماده الثانية ) من نظام الأندية الثقافية والأندية التي تقول : ( يهدف النادي إلى نشر الأدب والثقافة بين أعضائه ونشر الوعي بين الجماهير وله أن يتخذ كافة الوسائل لتحقيق هذه الأهداف بما يتلاءم وعقيدتنا وتقاليدنا )

قبل مناقشة هذه الفقرة وهي فقرة المادة ( ٢ ) من نظام الأندية يجب علينا أن نناقش ماذا قدمناه لهذه الأندية أعضاء وجمهورها مثقفة .. وماذا يعني ( عزوف نوعيات من الأبناء عن الإسهام والمشاركة فيها ) من البداية ..

وهنا نصل إلى شيء ( خطير ) وهي محصلة كل ما يابل للكون أضامة لكل ماسوف يقل .. الأندية الأدبية لم يع دورها من أوجدت من أجلهم فكيف بالتالي يعي المثقف العام دورها ومن ثم يشارك في مسيرتها ..

## حقيقة لا يستطيع أحد إنكارها .. ولكن!

نادي الطائف الأدبي هل يصبح مثبرا للأشعاع الثقافي ، ومقصدا لهواة الأدب ، ومدرسة لصف الموهب الشابة ، ليس ذلك فحسب بل أتوقع أنه لو أجرى استفتاء عام بين جميع أبناء المصيف عن مقر النادي لخرجنا من ذلك الاستفتاء صفر اليدين ..

واليك - عزيزي القاريء - بعض الأسباب التي أدركتها مع أنني لا ادعي علما ولا أتطاول على شرف الأدب ..

حقيقة لا يستطيع أحد إنكارها فالنادي يقيم العديد من المحاضرات والندوات في مجالات عديدة من الأدب والثقافة العامة ولكن أين تقسم .. ولن ؟! وأنني أتصور أن كل محاضر كلف نفسه عناء السفر أو الحضور حاملا الطائف الأدبي قد عاهد نفسه ألا يعود لثلاثها في هذا النادي ، نظرا لانعدام الجمهور الذي كان من المفروض أن يتسابق إلى النادي ، أعضاء النادي فذلك ليس من شأنه .. ولكنني أتساءل ، وأتجيب كيف لم يجد النادي بين أعضائه من يؤهل نفسه لتوضيح دور الأندية الأدبية ، ومنزلة الأدب السعودي المعاصر ، حيث تأقت الكلية المتوسطة بالطائف إلى اطلاع متسوي بها عن ذلك بواسطة النادي الذي تلقى دعوة رسمية بذلك .. ولكنها ذهبت ادراج الرياح ، وليس هذا فقط بل يدعي الأمر إلى عدم حضور رئيس النادي وبعض الأعضاء كثير من المحاضرات التي ينظمها النادي في مقره ..

أعلن النادي في محبته الضيق - أو قل علمت من أحد أعضائه - أن هناك أمسية أدبية مساء يوم الأحد من كل أسبوع .. وذلك لمناقشة قضايا الأدب والفكر ، وما أن ولدت الفكرة حتى ماتت في مهدها فتلك الأمسية لم تقم .. إلا أن كانت حواريات السمر وذكرات السفر بؤكان بإمكان تسمى أدبا بناتش .. وتعد له الأمسيات .. والأفانين القضية الأدبية والفكرية التي نوقشت داخل النادي .. وتردد صداها في المجتمع - اللهم الا إذا كان ذلك يتم في اجتماعات النادي المعلقة التي لاتكاد تنتهي الا وتبدأ من جديد ..

ينظم النادي سنويا مسابقات في الشعر ، والنص ، والبحث والمقالة ، والرسم ، ثم يعلن عنها النادي بطريقة اعلانه عن المحاضرات ويعقد الاجتماعات ويحضر المحاضر ، ويتم تسليم الجوائز للفائزين وصدوقي أن جمهور الطائف آخر من يعلم عنها .. أو قل لا يعلم عنها على الإطلاق .. ليس من الأجيال إليها - النادي المجمل - أن تقيم حفلا تدعوه له شباب الطائف ، وتقوم من خلاله بتسليم الجوائز للفائزين لتستطيع من خلال ذلك ان تعرف بنفسك ، وأهدافك للجميع ، وتستخف خطاهم .. ومواهبهم تحرك ، وتستثير همهم للوقوف معك ، والنهوض عن طريقك بمستوى الأدب والثقافة .. الستم معي في أنه يجب ان يشعر الجميع بوجود النادي .. ويلمسون الدور الرائد الذي من أجله انشئ ..

آخر صيحة في عالم الأدب ، وتشجيع الشباب قام بها نادي الطائف الأدبي أقصاء الشباب السعودي الذي كان يقوم ببعض الأعمال الإدارية ، وأجل مكانهم من الأخوة المتعاقدين دون حجة مقنعة فأجفل بذلك التصرف خطوات كانت في طريقها إليه .. فما هو يدير النادي يجد هذا كله ..

أهو تحرير المحاضر ، وعقد الاجتماعات التي لا طائل تحتها ! أم هو إجازة وطبع إنتاج الأعضاء الأدبي وتسويقه ؟ أم هو طبع دواوين وكتب كبار الشعراء والأدباء الذين هم في غنى عن دعم النادي وتشجيعه ، وتكثيف دور النشر والطباعة - وصيهم الأدبي لترويج إنتاجهم وأقبال القراء عليه ؟

أم هو اجتذاب شباب المصيف ، وهواة الأدب والفن منهم وصقل مواهبهم وتشجيعهم ، وإبرازها إلى حيز الوجود مع مناقشة قضايا الفكر والأدب التي تهم الأدباء والقراء صغيرهم وكبيرهم ؟

عزيري القاريء .. تساؤلات - وتساؤلات لا يمكن الاجابة عليها إلا من يستطيع محاسبة الأندية الحساب الدقيق الذي يكفل وضعها في الإطار السليم لتحقيق أهدافها ، أو تحويلها إلى دور طباعة ونشر ، وأملنا كبير في أمير الشباب فيصل بن فهد وسواعه من رواد الأدب والفكر في اصلاح أوضاع هذه الأندية حتى يضمنوا أن شيئا من شباب اليوم يستحق جائزة الدولة في الأدب بعد عقدين أو ثلاثة من الزمن .. وإلا فقل على الأدب السلام ..

أهو تحرير المحاضر ، وعقد الاجتماعات التي لا طائل تحتها ! أم هو إجازة وطبع إنتاج الأعضاء الأدبي وتسويقه ؟ أم هو طبع دواوين وكتب كبار الشعراء والأدباء الذين هم في غنى عن دعم النادي وتشجيعه ، وتكثيف دور النشر والطباعة - وصيهم الأدبي لترويج إنتاجهم وأقبال القراء عليه ؟

أم هو اجتذاب شباب المصيف ، وهواة الأدب والفن منهم وصقل مواهبهم وتشجيعهم ، وإبرازها إلى حيز الوجود مع مناقشة قضايا الفكر والأدب التي تهم الأدباء والقراء صغيرهم وكبيرهم ؟

عزيري القاريء .. تساؤلات - وتساؤلات لا يمكن الاجابة عليها إلا من يستطيع محاسبة الأندية الحساب الدقيق الذي يكفل وضعها في الإطار السليم لتحقيق أهدافها ، أو تحويلها إلى دور طباعة ونشر ، وأملنا كبير في أمير الشباب فيصل بن فهد وسواعه من رواد الأدب والفكر في اصلاح أوضاع هذه الأندية حتى يضمنوا أن شيئا من شباب اليوم يستحق جائزة الدولة في الأدب بعد عقدين أو ثلاثة من الزمن .. وإلا فقل على الأدب السلام ..

أهو تحرير المحاضر ، وعقد الاجتماعات التي لا طائل تحتها ! أم هو إجازة وطبع إنتاج الأعضاء الأدبي وتسويقه ؟ أم هو طبع دواوين وكتب كبار الشعراء والأدباء الذين هم في غنى عن دعم النادي وتشجيعه ، وتكثيف دور النشر والطباعة - وصيهم الأدبي لترويج إنتاجهم وأقبال القراء عليه ؟

أم هو اجتذاب شباب المصيف ، وهواة الأدب والفن منهم وصقل مواهبهم وتشجيعهم ، وإبرازها إلى حيز الوجود مع مناقشة قضايا الفكر والأدب التي تهم الأدباء والقراء صغيرهم وكبيرهم ؟

عزيري القاريء .. تساؤلات - وتساؤلات لا يمكن الاجابة عليها إلا من يستطيع محاسبة الأندية الحساب الدقيق الذي يكفل وضعها في الإطار السليم لتحقيق أهدافها ، أو تحويلها إلى دور طباعة ونشر ، وأملنا كبير في أمير الشباب فيصل بن فهد وسواعه من رواد الأدب والفكر في اصلاح أوضاع هذه الأندية حتى يضمنوا أن شيئا من شباب اليوم يستحق جائزة الدولة في الأدب بعد عقدين أو ثلاثة من الزمن .. وإلا فقل على الأدب السلام ..

أهو تحرير المحاضر ، وعقد الاجتماعات التي لا طائل تحتها ! أم هو إجازة وطبع إنتاج الأعضاء الأدبي وتسويقه ؟ أم هو طبع دواوين وكتب كبار الشعراء والأدباء الذين هم في غنى عن دعم النادي وتشجيعه ، وتكثيف دور النشر والطباعة - وصيهم الأدبي لترويج إنتاجهم وأقبال القراء عليه ؟

أم هو اجتذاب شباب المصيف ، وهواة الأدب والفن منهم وصقل مواهبهم وتشجيعهم ، وإبرازها إلى حيز الوجود مع مناقشة قضايا الفكر والأدب التي تهم الأدباء والقراء صغيرهم وكبيرهم ؟

عزيري القاريء .. تساؤلات - وتساؤلات لا يمكن الاجابة عليها إلا من يستطيع محاسبة الأندية الحساب الدقيق الذي يكفل وضعها في الإطار السليم لتحقيق أهدافها ، أو تحويلها إلى دور طباعة ونشر ، وأملنا كبير في أمير الشباب فيصل بن فهد وسواعه من رواد الأدب والفكر في اصلاح أوضاع هذه الأندية حتى يضمنوا أن شيئا من شباب اليوم يستحق جائزة الدولة في الأدب بعد عقدين أو ثلاثة من الزمن .. وإلا فقل على الأدب السلام ..

أهو تحرير المحاضر ، وعقد الاجتماعات التي لا طائل تحتها ! أم هو إجازة وطبع إنتاج الأعضاء الأدبي وتسويقه ؟ أم هو طبع دواوين وكتب كبار الشعراء والأدباء الذين هم في غنى عن دعم النادي وتشجيعه ، وتكثيف دور النشر والطباعة - وصيهم الأدبي لترويج إنتاجهم وأقبال القراء عليه ؟

أم هو اجتذاب شباب المصيف ، وهواة الأدب والفن منهم وصقل مواهبهم وتشجيعهم ، وإبرازها إلى حيز الوجود مع مناقشة قضايا الفكر والأدب التي تهم الأدباء والقراء صغيرهم وكبيرهم ؟

عزيري القاريء .. تساؤلات - وتساؤلات لا يمكن الاجابة عليها إلا من يستطيع محاسبة الأندية الحساب الدقيق الذي يكفل وضعها في الإطار السليم لتحقيق أهدافها ، أو تحويلها إلى دور طباعة ونشر ، وأملنا كبير في أمير الشباب فيصل بن فهد وسواعه من رواد الأدب والفكر في اصلاح أوضاع هذه الأندية حتى يضمنوا أن شيئا من شباب اليوم يستحق جائزة الدولة في الأدب بعد عقدين أو ثلاثة من الزمن .. وإلا فقل على الأدب السلام ..

أهو تحرير المحاضر ، وعقد الاجتماعات التي لا طائل تحتها ! أم هو إجازة وطبع إنتاج الأعضاء الأدبي وتسويقه ؟ أم هو طبع دواوين وكتب كبار الشعراء والأدباء الذين هم في غنى عن دعم النادي وتشجيعه ، وتكثيف دور النشر والطباعة - وصيهم الأدبي لترويج إنتاجهم وأقبال القراء عليه ؟

أم هو اجتذاب شباب المصيف ، وهواة الأدب والفن منهم وصقل مواهبهم وتشجيعهم ، وإبرازها إلى حيز الوجود مع مناقشة قضايا الفكر والأدب التي تهم الأدباء والقراء صغيرهم وكبيرهم ؟

عزيري القاريء .. تساؤلات - وتساؤلات لا يمكن الاجابة عليها إلا من يستطيع محاسبة الأندية الحساب الدقيق الذي يكفل وضعها في الإطار السليم لتحقيق أهدافها ، أو تحويلها إلى دور طباعة ونشر ، وأملنا كبير في أمير الشباب فيصل بن فهد وسواعه من رواد الأدب والفكر في اصلاح أوضاع هذه الأندية حتى يضمنوا أن شيئا من شباب اليوم يستحق جائزة الدولة في الأدب بعد عقدين أو ثلاثة من الزمن .. وإلا فقل على الأدب السلام ..

أهو تحرير المحاضر ، وعقد الاجتماعات التي لا طائل تحتها ! أم هو إجازة وطبع إنتاج الأعضاء الأدبي وتسويقه ؟ أم هو طبع دواوين وكتب كبار الشعراء والأدباء الذين هم في غنى عن دعم النادي وتشجيعه ، وتكثيف دور النشر والطباعة - وصيهم الأدبي لترويج إنتاجهم وأقبال القراء عليه ؟

أم هو اجتذاب شباب المصيف ، وهواة الأدب والفن منهم وصقل مواهبهم وتشجيعهم ، وإبرازها إلى حيز الوجود مع مناقشة قضايا الفكر والأدب التي تهم الأدباء والقراء صغيرهم وكبيرهم ؟

عزيري القاريء .. تساؤلات - وتساؤلات لا يمكن الاجابة عليها إلا من يستطيع محاسبة الأندية الحساب الدقيق الذي يكفل وضعها في الإطار السليم لتحقيق أهدافها ، أو تحويلها إلى دور طباعة ونشر ، وأملنا كبير في أمير الشباب فيصل بن فهد وسواعه من رواد الأدب والفكر في اصلاح أوضاع هذه الأندية حتى يضمنوا أن شيئا من شباب اليوم يستحق جائزة الدولة في الأدب بعد عقدين أو ثلاثة من الزمن .. وإلا فقل على الأدب السلام ..

## سؤالني

وتضيق كل الذكريات .. ملين حشرة الألوان إلى انتباه الأمنيات .. باليت أحرقنا القديمة مراكب .. باليتها عاشت على أفراسها .. وهل المعاني .. والتقاليد .. والبوايا الياسسات .. من قلب معركتي على شفة الهجر .. يقتادني أين الطريق .. وأسبر بجهدني الطريق .. وهو الطويل بلا نهاية ..! وهو الذي يقتال في فجر الرؤى أحلى برق ..

وتضيق كل الذكريات .. مخنوقة بين الصدى .. مقتولة فوق الجراح .. بل في تقاسيم الصباح .. أنا هاهنا ..

قبتاني .. أوراق اشغاري .. وخارطة الدروب .. وعصارة الأفكار .. في كف الرياح !!

كانت قصيدتنا الم .. ندم يصارعه ندم .. كلماها موسومة .. مجروحة .. مقتولة .. يغتالها تعبير قلم ..! .. يا قصيدتي .. هل تحرق الأوراق والقلم الصغير ؟ .. هل تنسف الساعات ؟ .. هل سيموت من فينا ابتمس !!؟

من ذكريات مدينتي .. أشجارها صارت وحوش .. وبهيتها عادت نقوش .. وملاحم الدرب القديم تغيرت ! .. وتهدمت !!

وأنداحت الأيام بين هدوئها وتامل فلربما عادت تعيش ..

ضاعت على سحب الركام الذكريات .. ضاعت في الوانها .. معنى البقايا والمصير .. والعمر أشده السمر ..! .. تبقى الجسور لون ماء .. جف في وقت .. والاماني ..

تقتض المأوى القريب ..! ..

مسئولة كل الرموز .. لها بها ستهل .. إن في أسرارها .. وعيونها .. وحكاية الليل الطويل .. وبفاتها تحت المطر .. وفظورها .. ألف شيء قد يجوز ولا يجوز .. فالليل مخله رموز .. والفجر مطلع رموز ..

طار الصدى .. وتلاقت نغماته تسدل من قلب شريد .. خاتمة أشربة الجار .. وسلته أذان البشر .. ويكي مرارا .. وانزوى .. بل سار في خطواته بالصمت ..! ..

بالطبع القريب .. كرسالة ضمن البريد ..! ..

وتضيق كل الذكريات .. وتعود كل الذكريات .. مازال لي أمل به عدت أمير بالشراع .. وحكيتي عمر الحياة .. عمر التقاؤل والجمال ولين أذواق الورود .. الحلم لي ..

ساعيش .. مادام يرجع بالجماع .. يبقى هنا صوتي أنا .. وهناك صوت حبيبي .. وفيه .. فيها بدت صور الرحيل بلا وداع .. انتهت ..

كنت اتخيل بأنني أريد لهذا الحب أن ينتشر كما ينتشر السحاب يغلف الجو كما تدفء الشمس زهرة بريّة أتعيبها الصقيع للتلح .. لقد كانت هي واحدة نسيت .. ربيع أخضر في قلبي في يوم من الأيام تحول إلى حرائق وبقايا خراب ..

كانت هي المرأة التي تريد أن تمتلك قبل أن تحب .. ذلك الوجه الطفولي كأنه ارتكب الخطيئة بحقي وبحق الحب عندما شعرت بأن صاحبه لم يعد يعرف ..

من الحب غير الذكريات .. وأنا لم يبق لي غير الذكريات .. وطلبا ركضت عيناها تحارب ..

بقايا وسامة صامتة .. عائد لتوه من لندن بعد تمضية شهرين هناك لم أحضر على سؤاله عن رحلته هذه بقدر مكان التغيير في ملامحه يجعل استلتي تقفز متدفقة سؤالا لا آخر ..

قلت له : عرفتك تمارس الموسيقى ولا تحترفها وتكتب الشعر أيضا فهل وجدت منها خير وسيلة للانتصار على هموم الحياة وعلى التماس .. بصوت متهم قال : فعلا كانت سلوتي الموسيقي والشعر كانت ..

## عندما يصبح الحب زهرة بريّة أتعيبها الصقيع

### سلطان ادريس

قصيدة الحب هي التي تبحث عني في غريبي وتقاسي وحسدي .. في الشهر يلاحقني أينما هربت من الحزن .. كل هزائمي في الحب أنجبت كثيرا من جراحي التي كانت ( تنحدر ) كلما تلوت قصيدة ..

معركة الحب التي لم انتصر فيها ورفضت الرأية البيضاء بعد أول جولة فيها كانت معركة الحب للجنح لكل ما هو جميل في الحياة ..

بقايا وسامة صامتة .. عائد لتوه من لندن بعد تمضية شهرين هناك لم أحضر على سؤاله عن رحلته هذه بقدر مكان التغيير في ملامحه يجعل استلتي تقفز متدفقة سؤالا لا آخر ..

قلت له : عرفتك تمارس الموسيقى ولا تحترفها وتكتب الشعر أيضا فهل وجدت منها خير وسيلة للانتصار على هموم الحياة وعلى التماس .. بصوت متهم قال : فعلا كانت سلوتي الموسيقي والشعر كانت ..

الزواج : هكذا كان يريد هذه العيارة وكأنه يريد تلقينا لكل من يقبله بعد تجربة مات فيها التقاؤل ..

عرفته قبل عشر سنوات حيث تلست فيه الاحساس المتضائل دوما والمغامم التي تتحت في الحزن صوب للحب والأمل ..

خطوب الشبيب في رأسه اليوم تنشي كثيرا من أسرار حياته .. وأولاهم تصنع ذاك الوجه الشاب بالصقعة الخريفية حيث تدور عليه ..

تلك المقاعد كانت فارغة تجلس وحدها في آخر الليل محمولة على ارتفاع ١٢٥ ألف قدم ماعدا النصف الآخر من الطائرة حيث كنت أسبح فثرة ( وبهبة ) يمارسها الركاب اما لقتل الوقت أو للتساقط وربما هو نوع من الهبوط الاضطرابي نحو أرض العلم !

يجاني أيضا كان هو يمارس شيئا من الكلام لم يلتصق بذكرتي من حديث الترامك غير عبارته المعهودة ( الحب بيوت بعد ..

وهي نظام الأندية الأدبية .. الصادرة عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. واللجنة الداخلية ..

وفيها اللوائح التي تم طبعها مع مواد ( الملف الثاني والثالث ) .. والتقدم ..

إذ إن اللوائح تقول إن كل مجلس إدارة مدته أربع سنوات كما هو منطوق المادة ( ٢٠ ) التي تقول : ( مدة المجلس مجلس الإدارة أربع سنوات ويجوز تجديده لفترة أخرى مماثلة ولمرة واحدة فقط بقرار من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وفي حالة تكوين مجلس إدارة جديد تتجمع الجمعية العمومية وينتخب من بينهم المجلس وفقا للنظم المتبعة ) ..

ليس هذا الكتاب دراسة موضوعية : انه لا يستهدف عرضا لمجزئات ومعطيات سجلها التاريخ لشعب وام .. وإنما هو - إلى جانب ذلك - عرض لقضية على جانب عظيم من الأهمية .. تلك هي قضية الاسلام ..

وفي بعض مجالات المؤلف الجيدة يقول ص ٦٤ من التربية والديمقراطية في الاسلام ..

التربية في نظر الاسلام لاتكون تربية بالمعنى العميق لهذه الكلمة إذا لم يكن فيها التماس إلى تصل بالكان إلى مستوى من التحرير الشخصي من أن يكون من هو ويجهل ( أظنه لجعله ) قادرا على أن يجد في ذاته بانيين سلوكه السليم وتذكيره القيم ..

إن أوسع الفرد إلى ذاته هي في رأينا غاية الغايات في التربية ( وفي انفسكم أفلا تبصرون ) ليست التربية في حال من الأحوال أن يخلق المرء من المتعلم مثلا ونظيرا وأن يكون على شاكلته ويصنع على غرار .. أن التربية نداء لا اتباع ( وأظنه يقصد بالنداء الإبداع ) انها نداء للكان كي يستطيع أن يستخرج طاقاته الكامنة وقواه الذاتية : وكى يكون في نهاية الأمر من هو ؟ لا كما هو معلمه أو موجهه ( وهذا بالتالي يندرج على الآباء والأمهات ) انها عين تقف على مكانة من أن يفتح ذاته على أكل وجه وليست رسما نسخة به ..

بهذا الأسلوب الانشائي القوي - يعنى المؤلف في مجالته الكثير للمواضيع الواردة في الكتاب وأشرت إلى بعضها سابقا ، وبالتالى فهو يتجه إلى فئة من القراء - ولينهم على الكتاب وينتبه على غرار المقالات الصحفية والاعلامية الإذاعية - وعموما فالكاتب جيد في مجاله وفيد هذه الفئة فائدة دينية وثقافية وينفعهم إلى بعض الوعي الديني بأسلوب سهل وميسر ..



بعد كتابه الجديد (حواري الحزن الدافي)

# عبد الجبار جفري ليس من إخراج النقاد ولكن كاتب له شخصيته. فأين الشخصية الأدبية في هؤلاء المزيفين



عبد الله جفري

ولا في المواقف الحادة الصارخة التي تسكت صوت القلب :  
يقول عبد الله جفري في كتابه الجديد :  
على الدروب الطويلة يخترع القدر فيؤنس الساري !  
في ليل الشوق ينعكس نور القمر .. في ظله يتعطف الصدى وتسرهم العين وقد غيب عنها المرى .. مشرعة شاختة الى « ذئق الفشة » على صفحة السماء ...

يقول رجاء النقاش في مقدمة كتاب الاستلا الجفري : بأن الكاتب له شخصية أدبية وهو هذا لم يقل غير الحقيقة ... وأجدد أيضا بقدرة المتميزة « جفري » عبد الله جفري عندما يقول عنه :  
استطاع ان يدخل الميدان الأدبي معتدا على فهم صحيح لفن النقاد ففطن كل مايجعل من مقالاته أوتيا من الزمان الترتيب الملبس وحرس كل الحرس على ان يوفر لقائه بقاء فنيا يقوم أحيانا على الحوار ويقوم أحيانا آخر على تجسيد الأفكار في شخصيات محددة يعلن الكاتب من خلالها آراءه وفكره كان يقول :  
• تتراكم الخفقات في مسودات الناس وتبدأ ... كالبحر البارد في بحر الذين تحولت اشواقهم الى ركام .. وتسلطهم الى ذاكرة صدى ... !  
• يصنع توادد الأشياء أكثر صعوبة من تأكيد الصمت وتقاء الفكر تكلفت المشقة في وهي الإنسان حتى تحولت الى اعتياد معتق ...  
• ويستعرض بعض الأفكار من خلال هذه الشخصيات  
• لم تبلغ به الحيرة مثل ذلك العنف الذي مار في داخله ... كان الكاتب أشجع حيرة مرفقة تقوى ماعناه لرحمته لم يفرق بين صديق سافر عندما كان يقدم على تجربة جديدة وكل تجربة في بدايتها تبدو غامضة أو ان الإنسان لا يحل الألفاظ حولها لئلا ينفذ ملاحظاته مهما كانت تلك الملاحظة ...  
كانت أمامه تجربة جديدة .. وكانت تتنازع نزوات مختلفة تشده من كل جوانبه ان

## محطات إخبارية

مقبل العيسى : وانتاجه الشعري  
• قبل العيسى الشاعر المتجدد اكتشف بعض إصداراته بأنه لاينو طبع إنتاجه وتجميعه وأخبرهم بأنه إنتاج متواضع بالرغم من الإعجاب الذي أبدوه نحو شعره .. لكنه وعد بالتفكير للاتجاه نحو الطبع .

الكتب والقصص المحلية أيضا ضمن كتاب نقدي عن

### القصة العربية

• الأسبوع العراقي المعروف عبدالرحمن مجيد الربيعي أوقف طبع كتابه النقدي الجديد « أحداث وخلاوات » وهو مجموعة مقالات من قصة العربية في كافة أقطارها ذلك ليضيف إليه بعض نماذج من الإنتاج المحلي السعودي حيث اختار كتابا للاستلا عبد الله الرحمن الجفري الذي وصفه بقوله بأنه صاحب القلم « الذي والثرى » .. وكان الربيعي لا يعرف شيئا عن القصة أو الأدب السعودي إلا عندما قام أحد أصدقائه بأعدها مجموعة من الكتب والقصص لأدبنا المحلي .

### نجيب محفوظ وزنيه في صحافة مصر

• قال الاستلا نجيب محفوظ الكاتب القصصي المعروف حول رايه في الصحافة المصرية الآن ردا على مندوب عكاظ بالقاهرة : « على أية حال بالقياس للمضي في الثلاثين سنة الأخيرة فالصحافة المصرية الآن تعتبر في أحسن أحوالها .. أما عن المستقبل فقد اكتفى بقوله : « الله أعلم به » ؟

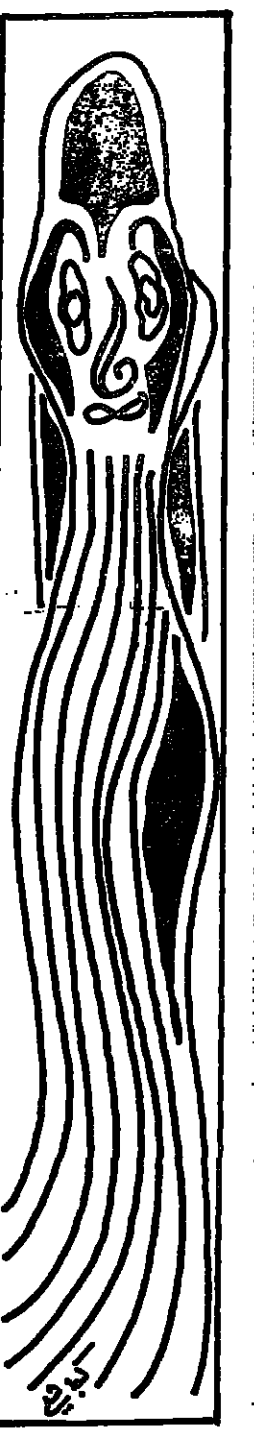
### قريبا معجم البترول

• معجم البترول « تجرى عليه الآن المسائل الأخيرة من أجل ذلك يعقد مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبالتعاون مع معهد اللغة العربية في الساس والمشرعين من فبراير اجتماع « لجنة الثانية » المختصة بوضع المسائل الأخيرة على هذا المعجم البترولي قبل الطبع والتداول بعد ان اقرب المؤتمر الرابع للتعريب بطبعه في عام ٨١ م .  
الجدير بالذكر ان اللجنة المذكورة ستجتمع ببغداد .

## قصيدة مخمسة

شعر: فوز عبيد

دان .. دان  
صق الرقص .. فاصطفت على الجنين ..  
جدران ..  
ونخل ..  
ويدان ..  
واستدار الليل .. خوصا ووجوها ..  
تدوى .. دان .. دان ..  
كان شيئا .. خلفه السبعون عاما وصحاري ..  
وعلى الصخر ناطق ..  
وعلى الساح ثوب القفان ..  
تخفق الراحه كالنسر على الأخرى ..  
وتدوم الساق خلف الساق ..  
يلتف .. ويستعطي أكف المنشدين ..  
يتعري راقصا من عره السبعين .. يرفض جبين بارق ..  
نيكي .. إذا أوجعه اللحن - شفاء ..  
ويدان ..  
ويغني طائفا بالساحة الكبرى ..  
فتفتت ألف .. دان .. دان ..



نزل الليل إلى الساح .. فغطته العين  
قبل ان تحمر .. غطته العين  
واستقام النخل للروح .. ومال  
حينما هبت شمال ..  
واثني الحائط مهدودا على الحائط ..  
والشيخ يغني ..  
سائلا أيدي الرجال  
قدما أغبرتا .. والوجه يكتظ بعشب  
الأرض والنخل .. فيخضر الجنوب  
بصياها يتلكن بعيدا .. وصغار يسألون  
الشيخ .. والصيغة في الأعين ..  
ماذا سيكون  
طائفا بالساح كان  
قبل ان تهدد الشجار الرياح والهوج ..  
أوجاع القلوب  
قبل ان تحمر في الساح العين  
حاصره  
أشعل الشيخ غنا ..  
أشجرت منه الديان ..  
قدما منه خليج من شفاء .. وألف  
دان .. دان ..  
وفيني وحده .. ترشع منه الشفان  
: .. قبلي .. قبلي ..  
ان أرى كلك تراعى بكلي  
ان أرى وجهك في الماء .. إذا أعطش  
ان يشجب صوتي إذ تدوين أساه  
وعلي أرضي بقايا من دماه  
يا عروبي .. قبلي ..  
رجع الشيخ .. ترجع  
دار فاحل الطاق  
وأكد تدمج  
- فعنى أرجع كائنهم إليها ؟  
- دان .. دان ..  
- وأراها مثلما كانت صبية ؟  
- دان .. دان ..  
- أكل الخبز - وأصغر إذا قالت .. وداعا ؟  
- دان .. دان ..  
- تداني - إن بك يوما على النهر  
- بصمت .. ضفتان ..  
- دان .. دان ..  
- اشتري ميرا .. وحله ؟  
- دان .. دان ..  
- وغطوا للصية ؟  
- دان .. دان ..  
- نزع الأرض سويا ؟  
- دان .. دان ..  
- أه .. هيا ..  
مرح الشيخ .. وجات راحته  
نحو الكتف أخاه .. اصطفت أيدي الرجال  
فغاب الليل .. وأقواسا .. وأجارس نجوم  
وصحاري .. أه ..  
زرعوا الساحة أقداما حواله ..  
فلمت من نجيب قدما

والقمر يرقق قلب كثير من الناس كانت أشعة تغسل الشواظ في النفس .. تقمر الذات بالمطانية والحب .. ويحتضن هوكل النظرات المتجهة اليه .. وكلها نظرات الم الحب ونظرات السارين في دروب الوحدة .. ونظرات الذين فقروا للهجوم  
• لقد أبدع الجفري في هذا النوع .. من الكتابة حتى أصبح يصف قلعه به وهو رائد ولاشك في كتابته الرومنسية البعيدة عن الخيال المبالغ مقتربة من الواقعية المظلمة بالتصوير المقتن والرائع  
• ورجاء النقاش كان يشير في مقدمة الكتاب إلى الدروب الطويلة يخترع القدر فيؤنس الساري !  
• ولعلنا نلاحظ في حياته الأدبية العربية التي يقول عنها بأنها شهدت انبعاثا في فن النقاد فقد استمدح الكثيرين الى الكتابة المستمرة التي تقوم على عرض الآراء والمعلومات المجردة الخالية من الروح  
• ولستعرض بعض مساهمات إليه ورجاء النقاش من خلال كتابات الاستلا الجفري الذي كتب يقول :  
• مجنون وأعطاه له حجرة !  
• قول قديم من الأقوال الشعبية التي تعاقبت جيلا وراء جيل حتى استقرت في القول عند قديم هذا الجيل الثابت كما « النول النابت » ولا قصد الجدل النابت في حودنا الأدبية فقط .. بل في كل العالم العلم كله بالجيل النابت وهذا طبعه وصفات الجيل النابت الابتكار والتوسع الى الجديد وهذا مطلب وتصرف هذا الجيل حيوية .. شاذة متسرعة تترك تجنح توغر أشياء كثيرة في النفس وهذا هو الواقع الغريب !  
والجنون .. هو موضة العصر

## وتركت همس السكون .. الإحساس الدافي عند هذه الكاتبة

### عكاظ مكتب القاهرة ميرفت العسال

لا يشعربها بل والاكثر من هذا يحب صديقتها الوحيدة « روجية » كانت تتدب في الدليل كلما تراها يطلان في أجواء من السعادة والحب ويستكسان بوجودها معها .. كانت سكاكت حادة تقطعها .. من الداخل كلما ترى صديقتها تلعب ببصبيها لللعب بل لجد جمع الشباب من حولها والتشقق بجمالها .. وعلى الرغم من انها من عائلة متوسطة الحال إلا ان والدها يشتري في حرمها لم تستطع أخيرا لئلا يغيب الأمل .. لقد شربا يقدم شركة ليست أقل من خاتم سوليتير أو فليذيب لغربا .. لقد حاولت ان تصرح لصادق ابن خالها بذلك ولكنها لم تستطع أخيرا لئلا يغيب الأمل .. من ان تجرحه وهي تعلم جيدا كم هو يحب تلك الفتاة التي هوأيتها اللعب بالرجال ولقد حدث ماكانت تتخشا .. رفضته فعندما ذهب لخطبة روجية .. رفضته عائلتها وكانت صدمة شديدة له بل زاد من هول تلك الصدمة ان وقت مع خطبتها على شاب معه مكتواه في هذه الجيوبويا .. وافقت روجية تماما .. لم يظهر أي أثر اللعب الذي كان عدا معتدا عليه .. لقد انكسرت آثار هذه الصدمة على عدا .. فتركه مكتب وعله لكن صديقتها الخالصة لم تتركه فريسة للصدمه والاوامام بل وقت مع ومنحته كل مليم اسخرته حتى اجتاز الأزمة وخرج منها وبدأ يشربها وباحتها وجعها ..

### ملحوظة :

كاتبة هذا العرض أنا  
• ميرفت العسال ..  
صلة من بعيد أو قريب لصاحبه  
الرواية الأدبية « نجبية العسال » وهذا العلم وشعرا ..

### طاهر شجن

ياباعث الأشجان أين أنا  
رحماك في خل يذوب جوى  
حمل الصعاب بكفه أملا  
صحبى رما للصعب من من  
يا طائر الوطن الجريح أسأ  
فالتقس بعد سماعها نغما  
أحبته صوتا يحدثني  
لا تسقني فالكس في سفر  
ماذا تقول لعاشق دنف  
يا طرب الاطيار مسخرة  
يا أروع التفغمت مكرمة  
صدقت أعداء الحياة وما  
لكنما دنياك قد ملئت  
حطمت في مشاعرا كبرت  
ونسيت مجروحا تعذب  
أهداك قلبا ملؤه أمل  
والفجر يحمل طائرا غردا  
غني لهذا الكون أغنية  
رحل الجمل وما حملت به

### شعر : ابراهيم عمر صعالي

وكانها هي صاحبة القصة ، فتجلنا معها .. فقد بلغت مدى دقتها في التعبير عن الاحساس والمشاعر الإنسانية الى حد تقمص الشخصيات وكان كل قصة هي شريحة من نفس الكاتبة ، فهي تعتمد على التحليل النفسي لشخصيات قصصها تحليل مشاعرهم وإحاسيسهم وإلهمهم ومشاكلهم وكان أبطال قصصها شخصيات جوفية عاشت منهم ان عرفتهم وان كان الحال يفسد دورا كبيرا في هذه الشخصيات بحيث يطرح الأحداث الموجودة له .. فتتضح لنا الرؤية الصادقة للحياة والأشياء والأحداث والمشاكل التي يطرحها خيال الكاتبة بصورة فنية مع تقابل وترايب بالشخصيات يخرج منها هذا العمل الأدبي الرائع  
• ويتضح لنا الخط الدرامي الذي يربط بين كل شخصيات الرواية وهو الاصرار والمثابرة والتغلب على الصعاب او حتى مجرد المحاولة لغمر المشاكل والصعوبات التي تواجه الإنسان طوال حياته على الأرض .. وهناك خيط رفيع يربط بين كل شخصيات وأبطال القصص وهو المعاناة في الحياة .. معاناة المرأة بالذات في كل مراحل حياتها .. المرأة الصغيرة والكبيرة التي تعيش من أجل اخوتها والتي تعيش للجهول والتي تحب والتي تريد ان تعمل .. والتي تتوق في عليها وتترقى في الدرجات الوظيفية مما يؤدي الى غيرة الزوج فيفسد ذلك الى خلافا .. والتي تضحي من أجل أهلها وعائلتها الصغيرة وتضطر طويلا بنفسها وتدوس على كل المعاناة وتبدأ حياة جديدة تشهقها بنفسها لنفسها وقصة هذه القصص هي قصة .. وترتبط معس السكون وتدور حول فتاة تعيش من أجل اخوتها وحياة .. مضحية بكل شيء من أجلهم حتى يسعدتهم وراحتهم وسكن ممتلك من الحياة وهو صندوق صغير يجمع فيه كل مليم يقع تحت يدها .. لتجد ممتلكته من من جهازها حينما يطر الحرس بابها .. لكن الحياة تدور بوالدها وأخواتها الذين تتزاي مطالبهم مع نومهم ومع دخولهم الجامعة والمراحل الدراسية المختلفة .. لكن كيف تنسى تلك الفتاة بالصندوق الصغير العريض الذي هو كل ممتلك من الحياة بعد ان حرما والدها من أكمل دراستها لتسلم والدها ان يأخذ كثرها بعد ان أخذ شياها .. ماهي صديقتها خديجة زميلة الدراسة ورفيقة الطفولة قد أصبحت مضحية في الطيران .. ومن أيام قليلة أعلنت خطوبتها وعاهي انها تقول لها دائما سيعلا الاطفال دارك ولكن ميهات ؟! أين هي من خديجة التي كانت تدرس في الجامعة وتعمل في عس الوقت .. وهامي صاحبة الصندوق تفت امام حوض السمك ليل ونهار .. وتلك الصديقة القديمة التي تملك في المنافع الحربية بطوان .. منيرة .. الفتاة الرقيقة الحال التي تركت التعليم من أجل أمها ولكنها أصرت على أكمل تعليمها بعد ان غادرت أمها الحياة راضية عنها

لحة سريعة عن الكاتبة :  
• ونحن في بداية تلمسنا الطريق لعرض هذه الرواية التي تضم ١٧ قصة قصيرة للأدبية النافذة ، نجبية العسال ، تلقى نظرة سريعة على هذه الابنية ذات القلم المعبر والاحساس الدافي والحنان المتدفق .. فهي سيدة تبلغ من العمر قرابة الخمسين لكنها تكتب بلحسان امرأة في الثلاثين من عمرها او أقل وهي عندما تكتب عن المرأة ، فهي تعبر عن المرأة المصرية ومشاكلها ومشاعرها وكأنها تكتب عن المرأة في كل أنحاء العالم ، فهي تؤمن إيمانا راسخا بان المرأة أقر على التعبير عن المرأة بصوتها ..

فهي عندما تكتب عن الزوجية ابدا .. الاخت او الصديقة او الأم او الزوجة فهي تكتب عن الانثى .. عن حواء بشكل عام وهي ترى ان الرجل مهما بلغ فهمه للمرأة .. ان يستطيع ان يصل الى مشاعر المرأة وإحاسيسها الحقيقية عندما تقع في مشكلة ليس لها حل إلا في يد الرجل ولكل ما يرضى ان يطلع على مكتبته بأنه أدب نسائي لأنه ليس هناك أدب نسائي وأدب رجالي بل هناك أدب اي قلم معبر ومحمول فكري وروية صادقة للحياة وهو أدب يملكه الرجال والنساء وللايل الأدب النسائي عن أدب الرجال من ناحية التعبير الأدبي والفني والصق والاحساس المرف ..

وقد بدأت نجبية العسال الكتابة وهي لم تزل شابة في ريعان الصبا ونشرت لها الكثير من القصص القصيرة والأدب العلم وان كانت تميزت بأدب المرأة اي مايعبر عن المرأة وإحاسيسها ومشاكلها بوجه خاص واول عمل ادبي نشرها كان في ١٧ يوليو سنة ١٩٥٨ في صباح الخير ثم بدأت الكتابة للأطفال سنة ١٩٦٢م ومن بعد هذه السنة جمعت بين أدب الأطفال وأدب الكبار ..

بلغ عدد قصص الأطفال التي كتبها ٢٨ قصة موزعة على سبع مجموعات ولها ثلاث روايات هي : الاعصا البعيدة وه الحائط الرابع وأنا والحب والناس .. وهي عضو اتحاد الكتاب وعضو مؤسس لجمعية ثقافة الطفل ولها تلميذات تليفزيونية وأذاعية وقصص قصيرة عديدة للأطفال وبرنامج اسبوعي للأطفال في إذاعة الشرق الأوسط وهو : المنصار فقط ، وتقدم فيه جولة الصغار في صحف ومجلات الكبار وهي تكتب لهذا البرنامج منذ سنة ١٩٦٦ حتى الآن اسبوعيا ..

وهذه الرواية التي بين ايدينا عبارة عن مجموعة من القصص القصيرة التي تعبر عن مأزوم به نجبية العسال بأن القدرة على التعبير بالكلمة المكتوبة هبة كبرى من السماء ومنحة عظيمة من الحياة ومن وهب هذه القدرة أصبحت الكلمة أمانة في عنقه والتعبير الأدبي عن مشاعر الآخرين ومعاناتهم ونبضات الحب في قلوبهم ووجدانهم ورفع مشعل الضوء الساطع في أحلك أوقاتهم وهمة التسبيح في لحظات صفتهم ومفانهم هو الواجب المقدس عليه ..

كما تؤمن نجبية العسال ويظهر هذا جليا في هذه الرواية بأن الإنسان قوي ومتسامح ومؤمن بالحياة وره ورائق من نفسه وعنده أمل كبير دائما في الغد وان الغد دائما أفضل من الامس واليوم ومعهما طال الليل فلابد من بزوغ الفجر المشرق المله بالامل ..

ونجد في هذه الرواية ان الادبية نجبية العسال تتحدث دائما على لسان أبطالها

من المؤسف .. بل من المخجل حقا ان يستمرى الكاتبة المصرية الذاتية عسا قديمه .. وسبقده في المستقبل .. سواء أكان في الحقل الأدبي أو الاجتماعي .. وأن يرفع « ميارقه » البالية .. والباهية الألوام ..

• من المؤسف .. بل من المخجل حقا ان يستمرى الكاتبة المصرية الذاتية عسا قديمه .. وسبقده في المستقبل .. سواء أكان في الحقل الأدبي أو الاجتماعي .. وأن يرفع « ميارقه » البالية .. والباهية الألوام ..

• من المؤسف .. بل من المخجل حقا ان يستمرى الكاتبة المصرية الذاتية عسا قديمه .. وسبقده في المستقبل .. سواء أكان في الحقل الأدبي أو الاجتماعي .. وأن يرفع « ميارقه » البالية .. والباهية الألوام ..

• من المؤسف .. بل من المخجل حقا ان يستمرى الكاتبة المصرية الذاتية عسا قديمه .. وسبقده في المستقبل .. سواء أكان في الحقل الأدبي أو الاجتماعي .. وأن يرفع « ميارقه » البالية .. والباهية الألوام ..

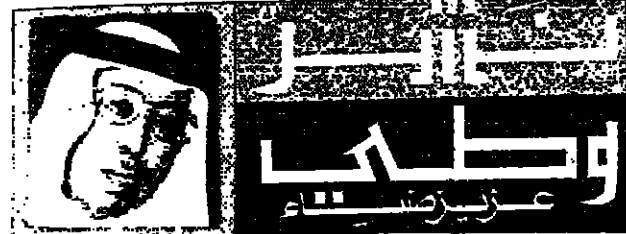
• من المؤسف .. بل من المخجل حقا ان يستمرى الكاتبة المصرية الذاتية عسا قديمه .. وسبقده في المستقبل .. سواء أكان في الحقل الأدبي أو الاجتماعي .. وأن يرفع « ميارقه » البالية .. والباهية الألوام ..

• من المؤسف .. بل من المخجل حقا ان يستمرى الكاتبة المصرية الذاتية عسا قديمه .. وسبقده في المستقبل .. سواء أكان في الحقل الأدبي أو الاجتماعي .. وأن يرفع « ميارقه » البالية .. والباهية الألوام ..

• من المؤسف .. بل من المخجل حقا ان يستمرى الكاتبة المصرية الذاتية عسا قديمه .. وسبقده في المستقبل .. سواء أكان في الحقل الأدبي أو الاجتماعي .. وأن يرفع « ميارقه » البالية .. والباهية الألوام ..







## القمح

تتأخر تحقيق من خطط التنمية في المملكة يكاد يبدو خرافيا ومن يسمع دون أن يري أو يلمس أو يمارس يمكن أن لا يصدق ما يسمع وله العذر ..

وما تحقق كثير في الواقع ومتنوع ، وفي مختلف مرافق الخدمات ، التي أصبح المواطن يتمتع بها ، ومستويات قد لا يستطيع أن يتصور أنها الأرفع والأفضل والأكمل غالبا إلا إذا اتبع له أن يري أمثاله في أوروبا وأمريكا واليابان ..

وزراعة القمح لا تصنف في حقل الخدمات طبعاً ، إذ هي عملية انتاجية تعتمد على المنتج المستثمر من المواطنين ، وعلى المستهلك في الأسواق ، وبذلك تخضع لقانون العرض والطلب كأي سلعة أخرى ، ولكنها تمتاز بأنها سلعة تموينية أساسية لا يستغني عنها ، أو بعبارة أدق ، يستحيل الاستغناء عنها ، حتى ولو توفرت مواد أخرى كالأرز والذرة وغيرها ..

وما كان لا يصدق ، وقد لا يخطر ببال أحد من المواطنين حتى اليوم ، أن تصل زراعة القمح عندنا إلى حد الاكتفاء الذاتي خلال السنوات الثلاث القادمة ، وأن يجد القمح في نفس الوقت أضخم وأولى أو أحدث صوامع الغلال التي تعالجها ليس فقط بالتخزين بكميات استراتيجية تحسب لتقلبات الأسعار تحت أي ظرف طارئ ، وإنما أيضا بالطنن وتنويع هذا الطنن بحيث تتوفر في الأسواق أنواع الدقيق بدرجات نقائه الممتازة التي لا تختلف عن الأنواع التي تستورد من الخارج ، وهذا إلى جانب انتاج الأعلاف بنوعية هي الأفضل بالنسبة لما يستورد منها ..

واللايين من أبناء الجيل ، لا يعرفون شيئا عن أيام عاشها أجدادهم ، كان القمح فيها أشد ندرة من العملة الصعبة لمن يفتقدونها ، وإعني أيام الحرب العالمية الأولى والثانية ، أو أيام أي حرب على الإطلاق ، حيث تتوقف خطوط المواصلات البحرية - والبرية أحيانا - فيتعذر استيراد القمح وغيره من المواد الغذائية .. كما تتعذر زراعته كما حدث في المدينة المنورة ، في الحرب العالمية الأولى ، فقد اضطروا الذين لم يهاجروا إلى سوريا أن يكلوا المخزون من الشعير أولا ، وقد باع الناس ما يملكون من الجواهر والحلبي بأبض الأثمان ليشتروا الحنطة من هذا الشعير المخزون .. وتوقف الشعير فوجدوا في مخازن بعض تجار الغلال ، مادة أسمها ( الكريسة ) .. ولكن سرعان ما نفذت هذه المادة أيضا ، فمات الكثيرون جوعا .. ولم يكن حال المهاجرين إلى سوريا من أهل المدينة أفضل من حال الذين لم يهاجروا ، إذ شحت المواد الغذائية كلها هناك وفي مقدمتها القمح ، فقامت الحيات جوعا على أرصفة الشوارع ، وفي الطرقات ، تحت وأين المطر ، وسيطة الضيق ..

تلك صورة ما تزال محفورة في أذهان الأجداد ، ولذا فإننا حين نسمع اليوم أن المملكة سوف تصل إلى حد الاكتفاء الذاتي خلال ثلاث سنوات في زراعة القمح ، فإننا نحمد الله سبحانه أولا ، ثم قد يتساءل البعض : كيف ياتي تحقيق هذا رغم ما هو مستمر في أذهاننا عن شح المياه للشرب ، فضلا عن زراعة القمح ، وبهذه الكميات الهائلة ، بل وإلى جانب القمح أنواع أخرى من الغلال والمحاصيل ..

وذاكر اليوم لقاء تم في مع معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ منذ سنوات ، تقدمت إليه فيه بإقتراح السدء إلى أقصى حد على مشاريع تحلية مياه البحر ، وليس للشرب فقط كما هو الواقع الآن ، وإنما للزراعة أيضا - إذ ما الذي يمنع هذا السدء ، ونحن نملك الطاقة - والفنان في مقدمتها - وعليها الاعتماد في تشغيل هذه المشاريع على امتداد الساحل في شرق المملكة وفي غربها .. والوف الوف الملايين من الريالات ، ليست شيئا إذا استغلطنا أن نزرع الأراضي على امتداد الساحل ، والزراعة عندي هي البديل الأعظم والأهم والأكثر قدرة على استيعاب العمالة إلى أمد طويل ، وتوطيد البادية ، وتوفير ما نحتاجه من المحاصيل والغلال بأنواعه .. وإذا صدقت نظرية تقول أن الزراعة بمساحات واسعة ، ولقترات زمنية طويلة يمكن أن تغير طبيعة المناخ ، فيتناثر هطول الأمطار فذلك يعني أن يصبح في إمكان الاعتماد عليها إذا توقفت مياه التحلية لأي سبب ..

وبعيدك في معالي الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ أنه يجيد الأصناف إلى ما تقول ، كما يجيد الحوار ، بعد أن يسمع منك مهما طالت الشرح والتفصيل .. فتحدث إلى يومها حديثا عينا حين قال : أن المياه ، ليست شحيحة في أراضي المملكة ، وأخذ يد ويد من المواقع التي تتوفر فيها مياه تكفي لزراعة مساحات كبيرة من الأرض .. ثم لم يرض مع ذلك فكرة السدء على مشاريع التحلية كما اقترحت ، ولكن قد لا تكون هناك حاجة إليها الآن إذا عرفنا كيف نستفيد من المياه المتوفرة في المواقع التي ذكرها ..

كان ذلك منذ سنوات قليلة ، ولا أخفي اليوم ، أنني انتهيت من اللقاء ، وفي نفسي أن الوزير متقاتل جدا .. أو أنه واحد من الحلالين أمثالي .. وقد يكون هذا هو الواقع ولكن جاء اليوم الذي أثبت فيه أنه لم يكن يتفاهل أو يحلم من فراق ..

ليس قليلا أيدا ، أن تصل إلى الاكتفاء الذاتي في زراعة القمح خلال ثلاث سنوات هل حتى خلال عشر .. وفي تقديره الشخصي ، أن ما تحقق في الزراعة عموما ، وفي زراعة القمح على الأخص مع صوامع الغلال بكل ما أسمع من طاقاتها ، أنجاز ضخم ورائع ، وهو المؤثر أو البهران على أن الزراعة سوف تظل هي عماد اقتصادنا القومي على المدى البعيد ..

وبعد .. فليعبري ، أن نجد الرغبة من أرضنا ، ولا نستورده ممن يستطيعون أن أن يمنعو تصديره لنا .. كما فعلوا مع غيرنا لعلهم يطلب الذي يجب أن لا نغفل عنه تحت أي ظرف فنياً تستقبل من أيام الأجيال القادمة التي نتمنى لها أن تستقر على الأرض وأن تتجذر فيها وأن تنعم بطلاتها في مستقبلها الممتد الطويل ..



عن « الرأي »

الوسطى بالكنيسة المسيحية والحروب الصليبية ، وفي العصور الحديثة بالاستعمار البريطاني والفرنسي ، ولا أدل على ذلك من مقدمة الترجمة التي وضعها « بورسون » ، لاف ليله وليلة بالانجليزية ( ١٨٥٥ ) وما سلفه من تبرير لتعليقاته الانتزولوجية الكثيرة التي ملا بها ترجمته ، إذ يربطها بين الانجليز في أمس الحاجة إلى معرفة الشرق في حياته الاجتماعية لتسهيل عليهم مهمتهم فيه ..

في تعريف المستشرق والاستشراق يقول د . أدوارد سعيد استاذ الأدب الإنجليزي والأدب المقارن في جامعة كولومبيا - في كتابه ( الاستشراق ) : ( المستشرق هو كل من يقوم بتدريس الشرق أو الكتابة عنه أو بحثه ، ويسري ذلك سواء أكان المرء مختصا بعلم الانسان ، أنثروبولوجي ، أو بعلم الاجتماع ، أو مؤرخا ، أو فقيه لغة - المحددة والعامة على حد سواء ، وما يقوم هو أو هي بفعله هو : استشراق ) وقد أصبح من الأمور المؤكدة ، أن الاستشراق ارتبط في العصور

# طه حسين والإستشراق



عنها ، وما أكثر ما كتب المستشرقون عنها أيضا .. وأولئك هؤلاء جدوا في البحث والاستقصاء ما أتيح لهم وسائل البحث والاستقصاء ، وأولئك هؤلاء قد قالوا عن الشيخين ما يمكن أن يقال ، والتحق في قراءة طه حسين ، يعرف جيدا أنه وهو يقدم لكاتب بهذه الديباجة فأنه إنما يضع لراي المستشرقين - الأولي - في استنباطها بين التوصل إليه من خلال ..

بقديم الدال على الإحصاء والملاحظة ، ومعناها العادة والشأن والحال ، ويرى أن كلمة « الداب » قد استعملت إلى الألف قدمت - الصين - فيها على « الفاء » ، نقلا ، ولا سيما إذا لوحظ أن هذا النقل مألوف في الجمع ، فقد جمعت الكلمة عن أدب ثم وضعت عنها موضع « الفاء » ، فقبل « اداب » ، ثم خيل للناس أن كلمة « الاداب » ، هذه جمع « داب » ، فنشأ هذا المفرد ، واشتق منه « التأديب » ..

طه حسين  
د. إبراهيم فؤاد عباس

يذهب مذهب الأستاذ « نيلو » في أصل كلمة « الادب » ، يأخذها من « الداب » ..

ويجب أن يقال هنا أن طه حسين لم يكن أول الباحثين المصريين إلى فرنسا ولا أول من تأثر بلغاتهم ، فقد سبقه إلى ذلك « رفاعة الطهطاوي » ، بسنن طويلة ، والذي ترجم تأثره بتأسيس مدرسة الآسمن في مصر - وإلى باريس ذهب جمال الدين الأفغاني ، و محمد عبده - قبل طه حسين أيضا - وأصدروا من هناك « العروة الوثقى » ودعوا للإسلام وأفغروا عن الشرق وتصدوا للحاققين عليه أمثال « ريتان » كما أن « أحمد شوقي » ، ذهب أيضا إلى باريس ، وأحمد شوقي لم يكن مثل « حافظ إبراهيم » ، قليل المعرفة بالفرنسية ، وإنما كان شاعرا بها .. لكن ما أروع شوقي حين كتب قصيدته القالة : « دمشق ، يندب بها بوخسيدة فرنسا حين قهرت حرية سوريا وأدمنتها » ، ذلك يحدث وطه حسين يلزم المسمت ..

والخبر فأنه في ذكرى مرور تسع سنوات على وفاة عبد الادب العربي طه حسين فسوف لا ننسى أن أول من نادى بمجانبة التعليم وطبقها في مصر ( ١٩٥٠ ) ، حين كان وزير المعارف وأنه كان أول من وضع أسسا جديدة شديدة عليها دعائم الحركة الثقافية المعاصرة في مصر عبر أكثر من ستين مؤلفا أثري بها المكتبة العربية وأكنا نذكرها ما يمكن أن يسمى « نقدا » ، لمعجب جوانب فكره حسين ، إلا أنني أذهب إلى ما ذهب إليه الأستاذ محمد عمر توفيق في نقده لكتاب طه حسين ( الشيخان ) حين قال : « وما لا شك فيه أنه يعبري بطلا مكانه بحق في مقدمة الرواد الطلائع ، إلا أن العبارة جائرة أن يخطروا وأن يتحرفوا كالآخرين ..

حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تنتظر بفارغ الصبر زيارة مناجم رئيس وزراء العدو الإسرائيلي لواشنطن للتباحث في أمور شتى وخاصة تيسر للمصالح الأمريكية في المنطقة ويبحثون في أمور شتى وخاصة تيسر للمصالح الأمريكية في المنطقة ويبحثون في أمور شتى وخاصة تيسر للمصالح الأمريكية في المنطقة ..

والخبر فأنه في ذكرى مرور تسع سنوات على وفاة عبد الادب العربي طه حسين فسوف لا ننسى أن أول من نادى بمجانبة التعليم وطبقها في مصر ( ١٩٥٠ ) ، حين كان وزير المعارف وأنه كان أول من وضع أسسا جديدة شديدة عليها دعائم الحركة الثقافية المعاصرة في مصر عبر أكثر من ستين مؤلفا أثري بها المكتبة العربية وأكنا نذكرها ما يمكن أن يسمى « نقدا » ، لمعجب جوانب فكره حسين ، إلا أنني أذهب إلى ما ذهب إليه الأستاذ محمد عمر توفيق في نقده لكتاب طه حسين ( الشيخان ) حين قال : « وما لا شك فيه أنه يعبري بطلا مكانه بحق في مقدمة الرواد الطلائع ، إلا أن العبارة جائرة أن يخطروا وأن يتحرفوا كالآخرين ..

والخبر فأنه في ذكرى مرور تسع سنوات على وفاة عبد الادب العربي طه حسين فسوف لا ننسى أن أول من نادى بمجانبة التعليم وطبقها في مصر ( ١٩٥٠ ) ، حين كان وزير المعارف وأنه كان أول من وضع أسسا جديدة شديدة عليها دعائم الحركة الثقافية المعاصرة في مصر عبر أكثر من ستين مؤلفا أثري بها المكتبة العربية وأكنا نذكرها ما يمكن أن يسمى « نقدا » ، لمعجب جوانب فكره حسين ، إلا أنني أذهب إلى ما ذهب إليه الأستاذ محمد عمر توفيق في نقده لكتاب طه حسين ( الشيخان ) حين قال : « وما لا شك فيه أنه يعبري بطلا مكانه بحق في مقدمة الرواد الطلائع ، إلا أن العبارة جائرة أن يخطروا وأن يتحرفوا كالآخرين ..

والخبر فأنه في ذكرى مرور تسع سنوات على وفاة عبد الادب العربي طه حسين فسوف لا ننسى أن أول من نادى بمجانبة التعليم وطبقها في مصر ( ١٩٥٠ ) ، حين كان وزير المعارف وأنه كان أول من وضع أسسا جديدة شديدة عليها دعائم الحركة الثقافية المعاصرة في مصر عبر أكثر من ستين مؤلفا أثري بها المكتبة العربية وأكنا نذكرها ما يمكن أن يسمى « نقدا » ، لمعجب جوانب فكره حسين ، إلا أنني أذهب إلى ما ذهب إليه الأستاذ محمد عمر توفيق في نقده لكتاب طه حسين ( الشيخان ) حين قال : « وما لا شك فيه أنه يعبري بطلا مكانه بحق في مقدمة الرواد الطلائع ، إلا أن العبارة جائرة أن يخطروا وأن يتحرفوا كالآخرين ..



## الفيت

● وأمطرت السماء في الرسمي ، فإذا الكساء « الفقعة » ، يملأ أرضه التي تنبت بها ، وإذا أنا في الرياض يشترى الكثيرون من أعرف بالفقع ، فقد نشأت من أكثيه والفرحين به ، لأنه الدليل على إمرار الأرض وأوراق المتجمين ..

● فحين تملأ السماء في الصحراء في الوقت الذي نطم فيه الله الكفن إذ تهتز الأرض وتربو تنبت من كل زوج بهيج ، حين كنت أذهب إلى الخرج بالسيارة كانت المرة الأخيرة قد شاهدتها فيها ، فقد السر ، التي كنا لا نمرها إلا ليلا أو فجرنا خضية الرضاه وتقسو الرمال وتخزين السيارات ، خرجنا من مكة وكان معي في السيارة « عباس صبري » ، والسماء كانت تملأ من قبل ونحن سفرتنا ، فمأذا وجدت في النقود ؟

● لقد وجدتها بستانا مليئا بالزهور كأنما الرمل قد استحال بالفيت إلى أن ينبت الفيت ..

● قلت لعباس صبري :  
- دعنا نمتي ونبتا ..

● فطأنا رحمة الله ، ومكنا نشاهد هذا البستان قد أحاله الفيت بقدره منظم الكون إلى جنة فناء ، وحين خرجنا من النقود قلت لصاحبي :  
- إن الشاعر العربي لم يصف الزهر والعطر إلا حين شاهد أرضه ينبت فيها ذلك ، فالمر في حينه تهتز به الأرض وتطم من مكوناتها العجب والمرح ..

● من هنا وفي تلك اللحظة ففقت كلمة الفارقق أبي حفص عبقري هذه الأمة « عمر بن الخطاب » ، لعباس بن عبدالمطلب حين أراد يستغني في عام الرصداء .. عام القحط ، فقد قال لعباس :  
- يا عباس .. أرقب لنا نوء كذا ..

● فجاءه عمر ..

● فقلت له : « هذه العير أولها عندك وأخراها عندي » ..

● وأكل العرب حتى إذا شبعوا وأمرعوا ، قال ابن الخطاب : « هيا هيا إلى بواديكم ..



## شعرات الأوراق

هذا بعض من شعر شاعر العرب ، وهن كثيرات ، منهن سبعة بنت الأحب .. كانت عند عبد مناف بن كعب بن سعد .. قالت لابنتها خالد تعظم عليه حرمة مكة المكرمة ، ونهيه عن البغي فيها ..

ابني اتظلم بمكة لا الصغير ولا الكبير  
وأحفظ محارمها بني ولا يفرنك الفرور  
ابني من يظلم بيكي يلق بـ « شعرات الأوراق »  
ابني بفخير - وجهي - يلق بـ « شعرات الأوراق »  
ابني قد جريتها فوجدت ظلتها يبور  
الله أمنها .. وما بنيت ساحتها قصور  
الله أمن طيرها والعصم تامن في ثبير  
ولقد غزاها تبع فكسا بنيتها الحبر  
وأذل ربي .. ملكه فيها .. فأولي بالندور  
يمشي إليها حافيا فبناها : الفايح  
ويطال يطعم أهلها لحم الهاري والجور  
يستقيهم السسل المصفي والريحض من الشعر  
والقيل اهلك جيشه يرمنون فيها بالصخور  
والملك في أقصى البلاد وفي الأعاجم والخزير  
فاسمع إذا حدثت وأفهم كيف عاقبة الأمور

وهذه أسماء المريه ، تزوجها رجل من تهامة ونقلها إليها ، فقالت له : ما فعلت ربح من نجد كانت تاتينا بقال لها الصبا ، ما رايتها ها هنا ؟

فقال بحجرا هذا أن الجبلان فقالت :  
إياجيلي نعمان بالله خليا  
فان الصبا ربح إذا ماتتفتت  
على قلب محزون تجلت مصومها  
أجد برهما أو تنف مني حرارة  
على كبد لم يبق .. إلا صميمها  
إياجيلي وادي عريضة التي  
نات عن ذوي قوم ربح قدومها  
إلا خيا جري الجنود لعه  
ويشأ طربا بالدموع سجومها  
وكيف تداني الريح شوقا مغللا  
إلى البيت ترجو أن تحط جرومها  
بنات بكافكاف الغرام غريبة  
وتبربح شوق عاكف ما يبرمها

وهذه عليّة ابنة المهدي تقول :  
تحبب فإن الحب داعية الحب  
وكم من بعيد الدار مستوجب القرب  
تبصر فإن حدثت أن أخت الهوي  
نجا سالما فارج النجاة من الحب  
وأطيب أيام الفتى يومه الذي  
يروح بالمهجرات فيه وبالعجب  
إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى  
فأين حلالات الرسائل والكتب ؟

وتقول لأخيها الرشيد :  
تدعيك اختك قد حبت بنعمة  
لسنا نعد لها الزمان عدلا  
إلا الفلور والاك قريه سيدي  
وحسنت ربي في أجابة دعوتي  
ورأيت حمدي عند ذاك قليلا

وهذه امرأة أبي حمزة الضبي ، هجرها زوجها حين ولدت له بنتا .. ومرو يوما بخبائها ، فإذا هي ترقص وتقول :

ما لأبي حمزة لا يأتينا  
يظل في البيت الذي يلينا  
غضبنا أن لا نلد البنينا  
تا الله ما ذك في أيدينا  
وانما نأخذ ما أعطينا  
ونحن كالأرض لزارعينا

ننت ما قد زرعه فينا  
قادر أبو حمزة خطاه ورق لها وصالحها  
وهذه خيرة اللويه من بني ، أحب ابن عم لها ، فعلم أهلها فحجبوها .. فقالت :

هجرتك لما أن هجرتك أصبحت  
بنا شمتنا تلك العيون الكواشع  
فلا يفرح الواشون بالهجر ربما  
أظن المحب الهجر .. والجيب ناصع  
وتغدو النوى بين المحبين والهوي  
مع القلب مطوي عليه الجوانح

## الحديث عن المبنى القديم في المدينة



## بعد أن وضعنا الحداثة الحديثة نبحث عن بابها في القديم

إن العمارة الإسلامية قامت في فجر الإسلام وكان لابد أن تعكس هذه العمارة الصورة التي يعيش في إطارها المجتمع الإسلامي ليحافظ على أهداف الدين ... وهذه العمارة ترسم صورة المجتمع المترابط الذي يعيش في نسج عامر بالمودة والتراحم وقد حققت كثيرا من المفاهيم مما جعلها رائدة • ويعتقد أنه في المملكة يكون الاتجاه ونمو العمران يأخذ الطابع العالي وهذا يؤدي بالتالي إلى توقف نمو العمارة الإسلامية • وقد كان هناك اتجاه للطابع الإسلامي ولكن كانت محاولات تقتصر على الدراسة والألوان بالمفاهيم الجوهرية للتخطيط والتصميم •

• لا • للجمع بين القديم والجديد • ويوافق المهندس وهيب طه خجا من وزارة الأشغال العامة على ضرورة أن تخضع المباني الحديثة إلى مقاييس جمالية معينة من قبل المهندس لأن المهندس المصمم في بداية المشروع يقوم بالدراسة الوافية كاملة من حيث الشكل واللون لكن في ظروف ما يتم تغيير الدراسة وهذا من قبل المالك فلو تم الاتفاق بين الجهة المختصة والمالك والمهندس على اتخاذ أسلوب معين موحد في بعض الأحيان أصبح كل شيء متناسق • ويصف الطراز العربي الإسلامي على أنه من الفنون الجميلة من حيث الشكل وهو يطالب به ثم يقول : • لا أدري لماذا تقتصد بضغوط البثلاء الحديث هل هو طريقة البناء أم الشكل فلو اخترنا طريقة البناء فالأسلوب واحد وفي وقتنا الحاضر أما من حيث الشكل فكلما له طابع مميز • • • • •

فمن النادر أن نجد ولا أحيد الجمع بينهما في كل الحالات • وما هو قائم الآن من حيث الجمال والدق والتأكيد يتناسب أما من حيث التنسيق والمواصفات العامة لا ( لا والف لا ) • هل ترى أن تقوم الجهات المختصة بالإشراف على التصميم ؟ • تتهم الجهات المستولة من عملية الإشراف لكي لا تتحمل المسؤولية الكاملة على عاتقها فلو تم الاتفاق بين الجهات المستولة والجهات الأخرى على عمل دراسة جيدة لأبعاد مواصفات معينة وتتمثل كل جهة مسؤولياتها في إطار تقاليديا وتراثيا لكان ذلك أفضل •

المباني القديمة هل كانت هي الأقوي والأجمل • صدقة كركشان ليس مهندسا معماريا بل مفهوم الحديث لكنه شديد كثيرا من مبادئ جده التي ظلت شامخة منذ نصف قرن متحدية عوامل الزمن والبيئة ينتقد طرق وأساليب البناء الحديث ويرى أن البناء على الطريقة القديمة كان أكثر متانة وقوة فقط كان ينقصه مواد البناء الحديث مثل الإسمنت يقول : •

هذا هو رأي أمانة جدة • ويرى الدكتور القحطان بأنه ليست كل المعمارات تتناسب من ناحية التنظيم والشكل ففي الماضي اعتمد تنفيذ المعمار بالأسلوب البسيط والرخيص ثم ابتدأت مرحلة أخرى وهي التقليد والنقل العشوائي وفي أماكن متناثرة • • • • •

دعوة من أجل العمارة الإسلامية • وبالنسبة للعمارة الإسلامية سبق أن نظمت جامعة الملك فيصل بالدمام ندوة عالية بهذا الخصوص شارك فيها قبل سنوات أكثر من مائة شخص من جميع أنحاء العالم وقدموا بحوثا خاصة بهذا النوع من البناء • لكل منطقة ملامح خاصة • والمهندس محمد إبراهيم حجازي واحد ممن شاركوا في هذه الندوة وقام بالأعداد لها إلى جانب عدد من زملائه من السعوديين وهو يرى هنا أن العمارة هي العلم الذي يتعلق بتصميم الفراغ الذي يعيش فيه الإنسان ولأنه أن يكون هذا التصميم محققا للدرجة المطلوبة من الراحة والأمان للإنسان كي يساعد على تحقيق كسل الوظائف التي يمارسها الإنسان في داخل هذا الفراغ • • • • •

العمارة الإسلامية تعكس كيف يعيش المجتمع الإسلامي • وفيما يتعلق بالعمارة الإسلامية في رأيه : •



جدة مدينة • الرواشين • الخشبية المزخرفة والإقواس والقباب حيث تجلس على الشاطئ تغسل أرجلها من الطين والوجل وتفتح كفوفها المنقوشة • كحساء • للشمس • • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

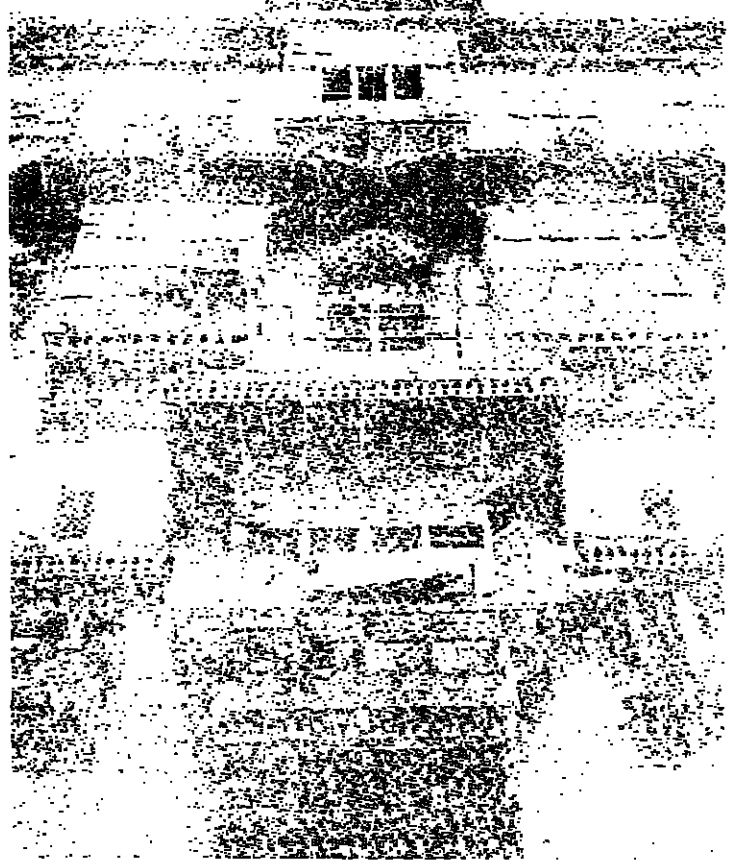
• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •



شكل المنزل يؤثر على شكل المدينة • وماذا عن مظهر المدينة ككل ؟ • يرى البعض أن جمال المباني عامة يبرز في وحدتها كمجموعة واحدة مترابطة ولكن هذا شبه مفقود في مدننا ونشاهد مئات الأشكال والطرز • • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

جدة
القديمة
هل
كانت
أجمل ؟

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

جدة الحديثة •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

جدة الحديثة •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •



# «هجرة الحسنا» التي نقتت الحناء على يدها رجاست في واجهة الحداثة «الرواشين» .. هل تحيي الماضي أم هي تزيين لواجهات المباني

وتقديمها في قالب جديد يتناسب مع مواد البناء وطبيعة الجو والعادات والتقاليد مع المحافظة على اتباع نظم العمارة العربية الإسلامية في التصميم الداخلي للمبنى

«نماذج سحب»

تقف على أعمدة حديدية !

## الزيادة مع مراعاة المعايير الهندسية

إن المتطلبات تختلف من شخص لآخر فأسرة تتكون من خمسة أفراد مثلاً يكفيها سكن مكون من ثلاث غرف فقط بينما أسرة أخرى بنفس العدد تفضل زيادة عدد الغرف بالإضافة إلى مراعاة المعايير الهندسية المعينة التي تحدد مدى احتياج كل أسرة من مساحات سكنية مع الأخذ في الاعتبار سهولة الحركة داخل وخارج المبنى وتبادلية المبنى للغرض الذي صمم من أجله بكفاءة تامة وقد يكفي أكثر مائة مائة وقد يكون له مالا يتناسب مع المتطلبات

ويجبه للتفكير في هذا دون النظر للحاجة

## دور «الرواشين» في المباني

ما رأيك بأسلوب «الرواشين» كاسلوب جمالي ؟  
إذا درست الرواشين بطريقة فنية وأمكن وضعها فأنها تكون عملية حيث توفر الجو المريح داخل المنزل وتجديد الهواء وتلطيف درجة الحرارة والرطوبة ومنع الشمس القوية في النهار أما من ناحية خطورتها بالنسبة للحدائق فهي خطيرة

## ما هو تعريف العمارة الإسلامية

أما المهندس المعماري صالح محمد الفواز فيقول :  
«الحقيقة أن العمارة الإسلامية حتى الآن لم تعرف التعريف الواقي حتى أن بعض المعماريين العالميين المسلمين عرفوا العمارة الإسلامية بأنها طريقة للحياة» في المبنى خلافاً لمن يعتقد أن العمارة الإسلامية هي «الفن والعقبة» وأن «اعتقادي أن لكل بلد أين كان هذا البلد له طابعه القديم الخاص به واعتقد أن استخدام أساليب البناء الحديثة في تطوير وتجديد ذلك الطراز القديم لا يفقده قيمته بل يساعده على البقاء لمدة أطول من الزمن ويقيه شر الانقراض لذلك فأننا أفضل الأخذ من العمارة العربية القديمة ونسجها بأساليب حديثة

## كل منطقة لها طابعها الخاص

هل ما هو قائم الآن يتسم بالتناسق والجمال ؟  
إن جمال المباني عامة يبرز في وحدتها كمجموعة واحدة مترابطة يتناسقها مع بعضها البعض والمدن مجموعة مبان لا مبنى واحداً وفي اعتقادي أن هذا الشيء شبه مفقود لدينا حيث أننا نشاهد مئات الأشكال والطراز في بلوك واحد من المباني ولو أنه على الأقل كل منطقة أو بلوك نسج بطراز واحد أصبحت المدن عندنا أجمل بكثير مما هي عليه وهذا شيء طبيعي حيث أن الإنسان عندما ينظر إلى شيء منظم ومرتبب بوحدة واحدة حتى ولو لم يكن في مستوى عال من الجمال

## لا يوجد اهتمام بالناحية الشكلية أو الجمالية

كيف يمكن إيجاد طابع مميز وجميل للمدن ؟  
«الحقيقة أنه من أصعب الأشياء على الإنسان أنه هو نفسه لا يعرف ماذا يريد وذلك أدى إلى ظهور الكثير من المتناقضات في البناء ودراستها مقارنة مع الطراز القديم

## الطراز العربي الإسلامي والاتجاه نحوه



الطراز العربي الإسلامي والاتجاه نحوه

حيث يصل سمك الحائط في العنصر الجديدة ٢٠ سم فتصير لو بنى بالحطين لسطع علينا في ذلك الوقت !!

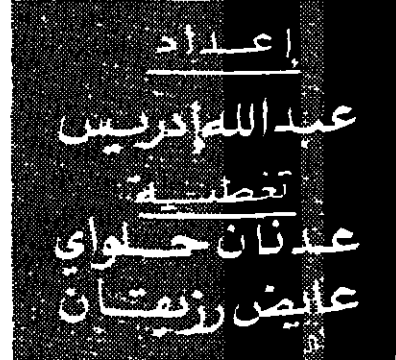
## الزخرفة ليس لها وظيفة

«وهناك رأي آخر للمهندس محسن باروم من وزارة الإسكان والإسكان حيث قال :

«المباني الحديثة تنقسم إلى نوعين مبان عامة ومبان خاصة ويقصد بالمباني العامة الحكومية والمؤسسات والشركات وهذه أغلبتها تخضع لمقاييس جمالية معينة منها التوازن أو المماثلة بين الصمت والفراغ وكذلك الاعتدال عن التصميم الكلاسيكي

## كيف نقدر ذلك ؟

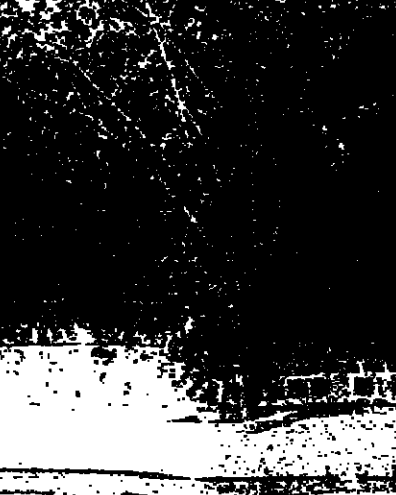
«يعني البعد عن الزخرفة أو النقوش الزينية والتي ليس لها ناحية وظيفية في المبنى» وعلى كل حال فإن الأغلبية من المباني الخاصة تتبع نظام «الكتل» والتناسق بين الأجزاء المصممة والفراغات والأغلبية لا تخضع إلى مقاييس جمالية مع العلم أنه يمكن القول هذا المبنى جميل وذلك غير جميل بمجرد النظر إليه حيث توجد مقاييس تطبق على المباني لمعرفة فيما إذا كان يؤدي الغرض الذي صمم من أجله المبني ولا بد من مراعاة



مستخدمي المبنى والأخذ بالاعتبار طبيعة جو المنطقة وتوفير النواحي الاجتماعية والدينية والاقتصادية .. والتهوية الطبيعية للمبنى وهذه من العوامل التي تكون ضرورة للمهندس والمصمم المعماري عند وضع دراسة فنية متكاملة بشأن أي مبنى لابد من الاعتماد على مواد البناء بالمنطقة

## إن لكل زمان مكان واسلوب وطراز في البناء يعتمد على مواد البناء المتوفرة في المنطقة

وزمانها وطبيعة الجو والنواحي الاجتماعية بشكل عام ولذا فأننا أفضل أن يؤخذ بهذه الناحية والتوصل إليها ومن تقنية في مواد البناء ودراستها مقارنة مع الطراز القديم



الطراز العربي الإسلامي والاتجاه نحوه

سبل ولكن أكثر حرارة ١٢



«الرواشين» في الواجهات ولكن كيف هو الداخل ؟

## نائب أمين جدة :

# لا يمكن للأمانة أن تدخل في تصميم المباني من الداخل

للمساكن في الوقت الحاضر فالتركيز على تنفيذ المباني باستخدام الأشكال الهندسية الإسلامية كالعمود والزخارف والقبب وخلافه بدون دراسة لأجزاء المبنى المراد إنشاؤه قد لا يفضل في معظم الحالات

«أذن هل ترى الجمع بين القديم والجديد ؟  
«أعتقد أن تلك النماذج الإسلامية المعمارية مع الطرق والأساليب الحديثة للبناء لا شك في أنه يضيف الكثير من الجمال على المباني مع التركيز أساساً على تصميم أجزاء المبنى لكي يؤدي بكل يسر وسهولة الغرض الذي من أجله تم تنفيذه وبأقل كمية ممكنة من المواد المستخدمة به

## وضع حد للمخالفات

«أشء آخر نكاد نعرفه بعد هذه الجولة وبعد أن تعرفنا على بعض الآراء هذا الشيء هو وضع حد للمخالفات التي ترتكب من البعض خاصة فيما يتعلق بتجاوزهم للارتفاعات المحددة علاوة على اللون الأبيض في جدران مثلاً وإيجاد مواقف للسيارات أمام كل عمارة

## ومن هنا يتضح أن التنظيم لا يدخل إلى الداخل كثيراً باستثناء الكشف على مواد البناء عند أي شكوى فقط أو سقوط المبنى

«وقد نفكر في معلومات أخرى خاصة بعملية التنظيم لكن على أي حال هي لا تتعدى الشكل الخارجي لأي بناء» فقي بعض مدن المملكة وكما نلاحظ ذلك من خلال تصريحات رؤساء البلديات أن الاحلام كبيرة بإضافة الطابع العربي والأسلامي على كل مدينة وإيضاح وضع تنظيم ومخطط مثالي .. لكن هذا يأتي بالتعاون السكان وإمام هذا العذر تنهت البلديات من الإجابة على السؤال القائم : متى تصبح مدناً ذات طابع خاص يتلاءم أيضاً مع متطلباتنا الحياتية وبيئتنا المحلية وحتى لا تكون مقدين ؟

## وحد لمخالفات ضد الذوق

«وكان لابد من وضع حد لكل هذه التجاوزات التي ترتكب بحق الذوق العام .. هذا ما نستطيع مطالبة البلديات به في محاولة للتقاعص مع هذه الهياكل الاستميتية التي تشد الهواء والسماء علينا .. وكان لابد من إيجاد لغة مشتركة بين وضع كل المباني وبين الإنسان المتقوقع داخلها .. فأغلبية ما يشيد من مباني اليوم هو بعد ذاته تقليد (مسوخ) للبناء الغربي على الرغم أن هناك نموذجاً وطابعاً عربياً إسلامياً متميزاً كان يمكن تصديره لكل العالم .. وبالرغم من محاولة العودة للتراث وأحياء العمارة الإسلامية إلا أن هذا يأتي دون دراسة مما جعل الفكرة تتعثر بعض الشيء .. وقد دعت الحاجة بالفعل إلى العودة للتراث في مجال البناء والبحث عن مفاهيم أخرى غير تلك المستوردة بشكل لا يتلاءم مع بيئتنا المحلية في أحيان كثيرة وقد درج الناس على اتباع البناء بالشكل القائم الآن دون الاهتمام بالذوق أو ما يتلاءم مع متطلباتنا الحياتية .. مثل هذه القضية التي طرحناها هل تمثل (بؤرة) مشكلة الإنسان وهل لها التأثير على حياة الفرد بشكل أو بآخر ؟

وفي حالة وجود المشكلة ماهي الحلول ؟ .. وماهي التطورات لإيجاد (عمارة إسلامية) تتلاءم مع متطلبات حياتنا اليومية وتحافظ على تميز بيئتنا المحلية بحيث تصبح لدينا الشخصية المتميزة ؟

## أسلامياً .. أما السلبات فالقصد من هذا ارتفاع تكاليفها

## المزاج والذوق الشخصي ضد المقاييس الجمالية أحياناً

«مهندس مدني : حوميد رانز العربي يطالب بضرورة إخضاع المباني لمقاييس جمالية مدروسة لتجنب الاندواجية والمزاج والذوق الشخصي غير المتخصص ..  
«يطالب أيضاً بأن يحل الطراز العربي الإسلامي في اسلوب البناء فهو في رأيه أنه غني بكل الفنون ومن ضمنها الفن المعماري وهو جزء من حضارتنا والشواهد موجودة والكلمة يجب بها حضري الأجنبي نفسه .. وهو يؤيد تجديد ويحذر بذلك تطوير الطراز القديم حتى يتمشى مع معطيات ومتطلبات العصر الحديث بحيث لا تفقد الجوهر

«لكنه يرى مع الأسف أن ماهو قائم الآن لا يتناسب مع متطلباتنا لأن الأغلبية القائمة الآن لا تتناسب مع متطلباتنا ومعظم الناس تسافر وتعود بأفكار من مدن الغرب دون النظر للمحتوى فقط يكون الاهتمام بالشكل

## تطوير النماذج القديمة

«مهندس سعيد باخشوين يقول :  
«مما لا شك فيه أن الطراز المعماري الإسلامي يشتمل على مزايا جمالية عديدة إلا أننا لكي نفضله على الطراز الحديث في البناء يجب علينا أن نراعي اختلاف متطلبات الحياة الحديثة السكنية ونحاول أن نطور الانماط المعروفة من الطراز المعماري الإسلامي بما يتلاءم مع استعمالنا



م . سعيد باخشوين م . صالح الفواز



## أين الذوق في هذه الواجهة ؟

المباني سواء في الطراز أو في الطريقة التي يشغل ويستعمل بها المبنى والحقيقة المستنتجة من الوضع الراهن هو أننا نتعامل مع المبنى كوحدة مستقلة دون ربطه بما حوله سواء من الناحية الشكلية أو الناحية العملية ومثال ذلك هو تزاخم المباني في رقع صغيرة من الأرض وضيق الشوارع بينها وأزحام الشوارع بالسيارات هذا من الناحية العملية واعتقد أن الامانات والبلديات هي المسؤولة عن هذه الأشياء ويلادنا والله الحمد منبسطة فسيحة الأراضي أما من الناحية الجمالية فكما ذكرت سابقاً هي تعدد الأشكال والواجهات مما يفقدها جمالها

## الرواشين تحافظ على شخصية المدينة

«كيف ترى «الرواشين» للعودة للتراث ؟

«الرواشين هي شعار مدينة جدة القديمة وعندما نستقدمها نربط بين القديم والحديث وهي طريقة للمحافظة على شخصية المدينة ولكن هناك بعض السلبات في استخدامها مثال ذلك وضع الرواشين في غير مكانه الصحيح على بلوكه مثلاً أو بناء مبنى بكامله من الخشب المشغول يفقد الرواشين والبنى جماله حتى أن هناك بعض المباني في جدة إذا نظرت إليها شعرت أنك في أحد بلدان شرق آسيا وليست في جدة

أما من ناحية إذا كان عملياً لم لا نأخذ من الرواشين في السابق كان يستخدم للتهوية وللحفاظة على ستر داخل المنزل من خارجه معاً جنباً إلى جنب مع اظهار المبنى في أجمل صورة .. أما الآن فالرواشين وضع للناحية الجمالية فقط فتجد الرواشين موضوعاً على شيايبك من الألمنيوم ومن خلفها ستائر من القماش ولكن مع هذا كله فكثير من المباني ذات الرواشين أظهرت مدينة جدة بمظهر جميل وهذا هو المطلوب حيث أن واجهات المباني ملك للمدينة وليست ملكاً لأصحاب المباني خلاف داخل المباني فهو ملك لهم

## تكاليف وارتفاع اسعار الرواشين

«مهندس محمد محمود أبو زيد قال :  
«الطراز العربي الإسلامي القديم يعطى انطباعاً خاصاً للبيئة التي نعيشها .. أما اسلوب البناء الحديث فإنه يعطى انطباعاً عن التطور الذي تصبوا إليه

«الجديد والقديم ماهو الفرق بينهما ؟  
«أرى من الضروري الجمع بينهما وهذا من الضروريات للبيئة

«هل ترى أن ماهو قائم الآن يتناسب مع متطلباتنا ؟

«ليس هناك تحديد بالإيجاب أو النفي لأن هناك مواصفات معينة تلبيها الجهات الفنية وأقصد بهذا البلدية علماً بأن الشكل المين على المخططات يختلف من التنفيذ وكذلك عدم التنسيق بين الشكل العام والواجهات لأن الجهة المسؤولة عن ذلك تسأل عن الواجهة فقط دون النظر بما قد تسببه تلك الواجهة على المبنى كيبك عام .. والرواشين إلا ترى أنها تعيد الطراز القديم ؟

««الرواشين» رمز جمالي يعطى طرازاً











## سجل قلبي

البارحة سهران ليلى للفجر  
بالليل وبين ادعيت خالان العمر  
اليوم يا بن حمود اكنت الخير  
ياغلي صديق صادق الوعد بستر  
حل الفراق وساعتي صارت شهر  
ضلقت بي الايام اكذار وسهر  
انت الذي حليت عسري باليسر  
وانا الذي عمرت قلبي لك قصر  
ان طالت الفراق وطولت السفر  
يالله عجل بالليله والقبر  
مني صلاة في ختام اثني عشر

سليم

### عشب الثريا واقتضته الرجوعي

عنيت لي رجم خلا ما به اوتس  
والقبت به كل الجوازي ارتوعي  
لقبت عشب ناعم ما له جنس  
عشب الثريا واقتضته الرجوعي  
وهليت مع العين من مفروق الراس  
ولو يتعطل يسقي عطشي الزنوعي  
قلبي كما بين يصهر بمحس  
بيبين ربحا يكثر الولوعي  
ولا كما شن مع الوردة ياس  
ودوا على عن ثمانين بوعي  
يبي بيل رشاه من عشب الايبس  
وقصر رشاهم لا ينول الشروعي

سلمي بن هادي الرشيد  
الخرج



## حب الوطن

من منا لا يعرف قيمة الوطن وحبنا له وحب الوطن من الايمان وعلى هذا بحث  
لنا الشاعر ضامن بن عبيد العنزي من دولة الكويت بالقصيدة التالية :  
انا سعودي وارفع الراس واعتز  
واعتز بصلي حيث اصلي سعودي  
اصلي سعودي وبالحشاك تميز  
حب الوطن مبدئي ومبدي جنودي  
مبدئي فليت ياهل العرف مهتر  
مخلص انا وللارض ابذل جهودي  
ابذل جهودي وفي مليكي انا اعتز  
واعتز بحكمك اسسوه السعودي  
خوان نوره عنهم الوصف يعجز

للشاعر الضامن بن عبيد العنزي  
الكويت

## يا طير بالبحر بالسماء تدمج الحوم



وهارت  
محبتي  
بقلبي مقيمة

الشاعر الكويتي المعروف فهد عباد الهويدي محرو الشعر  
الشعبي في جريدة الراي العام والمشرق على صفحة الفن في  
مجلة الرسالة الكويتية سبق وان اجرينا معه عبر هذه الصفحة  
لقاء وقد وعدنا بتزويد الصفحة مجموعة من قصائده ويسرنا في  
هذا الاسبوع نشر هذه الابيات حيث يقول :  
عسى حبيب زارني طلعت الشمس  
تبقي معه كل المزايا الكريمة  
الي اليا جاني كلامه معي همس  
من ود صادق ماضي بالعزيمة  
الي حمسني ياهلي بالهوى حمس  
وحطم قلبي بالطبوع الحليمه  
خفيف دمه مع رموش لهن رمس  
يحكي برمشه على ربي يديمه  
واليا انثني راسه مثل ليلة الدرس  
وصارت محبتها بقلبي مقيمة  
من لامي فيها عسى فله الطمس  
عسا في بلوى تصيبه عظيمه

فهد عباد الهويدي - الكويت

## أبيات مختارة

الله لا يجز اغرير اينادي  
باسم غريب وفطن القلب لاعاد  
في صلح دونه فياض وحمادي  
والعينه والوطن وخشوم الانفاد  
عزي لعن ما يجيها النوادي  
بينها وبينه واقف عسكر اكراد  
قلبي كما كيت براء النيادي  
ولا محم كير تولاه حداد

لو لحتني والمنا قبل الهادي  
كان اتمني وموني ظي الانفاد  
ارجي من الي ترتجيه العيادي  
ارجوه بجمع شملنا عقب الابعد  
ياصاحبي وصل سلامي وادي  
سلام احلان لن شلق الانواد  
فهد بن صليبيخ



## يا ليت عندي مبرقات من الأضمار

خليتني يلقرف قاعد على الدار  
من عقب منته في صديق وعشيري  
ياغلزلين القلب ما طاع الاعذار  
خل التعذل والصلح لغيري  
امشي على كفي ولا هب الاخطار  
لو ان قلبي بالحبيب خطيري  
اهدي عليه القلب والنفس تذكاري  
لو ان خل في محلي بصيري  
يضرب على ما جيت من موعاري  
يقطن عليه الي دخل في ظمري  
يرجع علينا الترف من عقب الانكار  
ويقر ما بالقلب شر وخيري  
يا ليت عندي مبرقات من الاضمار  
واشوف زول الترف واحظي بعشيري  
عبيد محمد النعالم من القصيم

عبيد محمد النعالم من القصيم

## الباطلته قال لا ترتجيني

يحول يا علم بدائه ضمني  
عز الله ان القلب تو ابتحل فيه  
عقب بقلبي علنا ما تبيني  
عزاه ياللي خاليت مشكبه  
وليا طيحه قال لا ترتجيني  
والله بلو هو بالتهني ما راجيه  
ارجيه رجوي من مترجا الجنيني  
والله يلوهو بالتهني ما راجيه  
ارجيه رجوي من مترجا الجنيني  
غدا ثمان سنين واوجت بطريه  
اما عقب رجواي القوطر بيديني  
ولا بعد في مرقد الزين حاضيه  
عليه لجن الضلوع بونييني  
لج المحال الي تلاعب سوانيه  
قلبي يلين وصار قلبه متيني  
ياصل قلب ما عسى شور راعيه  
خميس سالم غشام الرشيد  
الخرج القاعده العسكرية

عبيد محمد النعالم من القصيم

## عيب تحط الحب مثل البضاعة

بايتني بالحب واصبحت محتار  
واضحت انا سهران والدمع منشار  
قلبي عليك اليوم كله على نار  
زانت هواجيسي وقتي على جار  
وما جرى يا صاحبي ديت الافكار  
لا تعذر ما قاندي كثر الاعذار  
مثل الفريز الي بسن الرضا  
ليه الجفيا زين ليه القطعا  
وعيب تحط الحب مثل البضاعة  
زانت السبب في حبنا وفي ضياع  
ومن قسوتك قلبي تراب قناع  
ابعد ترى حبل لشي صناع  
فهد الذكري الرياض  
وزارة المعارف

## قصة من الداعية شارك في كتابتها للشيخ الاخ القاريء صابر



عابر حيث تقول القصة :  
يروى ان انسانا من سكان مدينة الزاوي  
يدي ( بن عريف ) تزوج امرأة وكان بينهما  
الحب للتبادل بين زوجين جعلت بينهم اواصر  
العلاقة الزوجية واحضنتهم بخصتها وادريت  
عليهم بالحب ولا رزقهم الله سبحانه وتعالى  
باركاد وانتم عليهم وعلى فترة من الزمن  
متحين متولين الرضا كسعد زوجين يحب  
كل منهم الآخر - وفي احد الايام بيتت الزوج  
بمرض من الله عز وجل وهو يمد الله على  
حيه وشهر وهو قلة النظر ذات يوم فان الله  
عز وجل عزز حكمه سوف ينعم عليه بنعمة  
الجنه هكذا روى لي الراوي  
استمر هذا المرض ملازم بن عريف مدة  
من الزمان جعلت زوجته تهرب من بيتها تركه  
له اولاده وهي تقول لا اقدر ان اعيش مع  
انسان اعصى او اجبر لا يرى  
بعد هروب زوجته وترك الاولاد اتى احد  
اطباء الداعية ووصف له ( بن عريف ) علاجا  
وقال استمر على هذا اربعين يوما فانه يستمر  
اشوف بنشبات الليالي ومعتني  
قالت بي الدنيا يا صبي اودعتني  
حتى الحليلة من عمليه ابغضتني  
المحرر

## اربعينية تقدم الشكر لادخ القاريء صابر علي العنزي على هذه المشاركة

## تاه الطبيب ولا لقينا علاجه

ياسعود بهذا البيت لازم نمره  
من عقبه ياسعود شفت المظه  
دقت الهوي ياسعود جلوه ومره  
حسبي على من قل قلبي وجره  
اجرونا لقلبي تضره  
جسمي نحل ما فيه متقال ذره  
وقتن متفلكه ربيع ومتره

لو كان مالي في هل الحي حلجه  
والعين هلت دمعها يا نزعلاجه  
وطرد المقض بالسنا في سملجه  
تاه الطبيب ولا لقينا علاجه  
مثل المحال البائذ بلانزعلاجه  
محتار فكري ما عرفنا خراججه  
واليوم وسط السوق واسمع حراججه  
فتاة نجد الثانية - الرياض

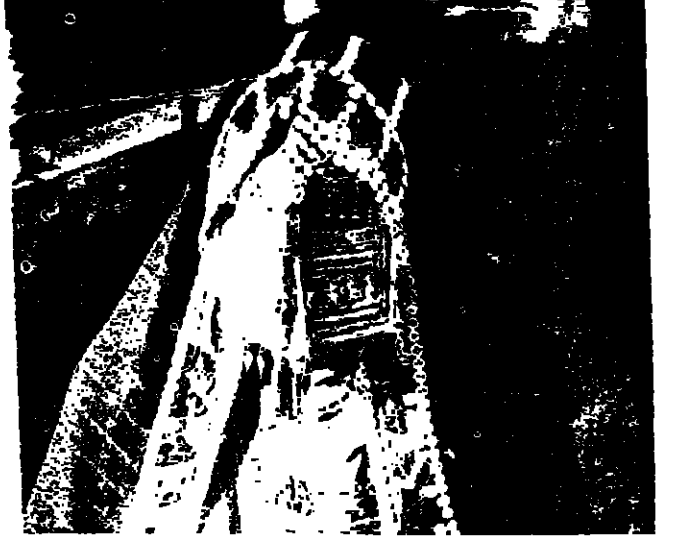
اشفكت قلبي بالفضي  
حكي بنظرة  
ياخود عيني يفضده  
من يوم ما  
وتعنت وانا وافول  
التي تعنت

احمد علم سعد - مكة المكرمة

## يفدان بالهزبون كل الهزايين

لا من تترك ظنومي من الصبح  
ياللي بعيد الدار زانت جروحي  
ياشبن فرقا الخل ياتس ياشبن  
انشهد ان قلبي بعد هم ينوحي  
مقوى على فرقه يكامل الذين  
ياللي ضمير من سببكم سروحي  
يفدك بالهزبون كل الهزايين  
ياللي عطور الهند منك نفوحي  
يالله تجمع يلوئي شمل الانثين  
في ليلة فيها السعد والخرابي

اسرح مع خيالك في تالي الليل  
ومني النفس بشوفتك بول نهارة  
يشوق من حبل قلبك بجري همائل  
يجري على خدي ويحرقه بناره  
عمري انقض ما بقي غير القليل  
والجسم كنه ريشة به شراره  
اه واقلي الي من عيني حبل ما يحيل  
اه ثم اه فقتت الامل فيه واخساره  
ورميختني على جال درب ردي المواسيل  
واسقيتني بيمينك يلقى كس المراره  
زعت في قلبي حب الليل وسهيل  
زعت في قلبي حب ما يتنبني لماره  
لا تقول حبي بقلبك موقد مشاعيل  
ما يحس قلبي من الصخر جلب اوزاره  
قلبك اسر الحقد وبالحضان صابر بخيل  
مدري انت جاهل والا التغلي بطبعك لماره  
توني بعهدك يوم وايم تواعد يا رجيل  
الهجر والتغلي مبدك وقاك للخساره  
الحشر



## الله من يوم فكرتك وسحبك

البارحة يازين ياما تمنيتك  
يا ما سهرت الليل ورجيك وحداني  
ياما مع الذكرى بعيني تحليتك  
شاهدت يا صلامي خيالك بالواني  
ياما دفعت الصوت بسمك وناديتك  
ياما عليك الدمع زفته الا عياني  
الله من يوم تتركك وسميتك  
كنت اذكرك طعمة الحب بلساني  
كم مرة ارسلت يديك ولا جيت  
وتنا انتظر مرسل حبل ولا جاني  
لا تحسبني يا حبيبني تناسيتك  
والله مني واحد ما تناساني  
لو ادري انك خاين كان جازيتك  
خليت حبل بعشقه واحد ثاني  
شليويح صويد الشمري  
( حائل )



## وشلون أنا سمع فيك قولا يقولون

يا من كمل وصفه على الناس بفنون  
يا من خل حبه القلب من جد  
خلك معليه وترك الي يعذلون  
وفي ويادل اود بالود  
وشلون انا اسمع فيك قولا يقولون  
على كلام فيك اسمع ولارد  
انا معك بالحب راضي وممنون  
اقولها والله على القول يشهد  
ملاق في غيرك من الناس مزيون  
حبل بقلبك مع زماته مؤيد  
بيحة لك بالصدر يازين مكنون  
وبدلتي بالسريرا ناعم الخد  
ما ودي الحسد بالحب يهرون  
ما ودي احد بيننا يكشف السد  
خلك معي بالحب والحب مصيون  
عسا مع الايام ما يبري الصد  
ملفي العبد لله - الرياض

## تكلمة من شاعر

الشاعر المعروف ابراهيم بن دخيل الوزان من الشعراء الذين يلتزمون  
بالوزن والقافية في اعداد السبقه البيت الذي طلبنا من الشعراء تكملة  
وقال القصيدة التالية :  
ويا ليتني في حبك ما تسرعت  
ويا ليتني مما جرائي تذرعت  
ولولا غرام لاجي ما تضرعت  
في ضامري يا شاعر الخد شرعت  
اسمت بك يا موجه العمر ٠٠ ما رعت  
لافتت من سجة خيالي تكورعت  
لو هي خيال فلتي ما تفرعت  
يا عاذلي لو شفت صابي تورعت  
ياما على الطاري بليلى تجرعت  
ابراهيم بن دخيل الوزان  
الرياض





# لقاء ثنائي مغربي يناقش بناء الطفل العربي لعام ٢٠٠٠

عكاظ - مكتب الرباط :

نظمت وزارة الشؤون الثقافية بالمغرب ( اللقاء الوطني لمسرح الطفل ) وذلك بمدينة الجديدة من ١٠ إلى ١٢ ديسمبر تحت شعار ( الطفل موضوع وهدف ) وقد نظمت بهذه المناسبة عدة ندوات مسرحية وفنية هامة .

منها ندوة حول ( ترسيخ جماليات الأبداع في نفوس الأطفال ) وندوة حول ( فن الأراجوز ) وأخرى حول موضوع ( الأسس الفنية والتربوية لمسرح الطفل ) وندوة حول موضوع ( ادب الأطفال بين النظرية والتطبيق )

## ترسيخ استخدام الفنون المسرحية لترسيخ القيم والمبادئ الروحية في نفوس الأطفال

كما اقيمت عدة معارض للصور المسرحية وقدمت مسرحيات مختلفة عالجت موضوعات تتصل بمآل الطفل وقد اشتمل اللقاء على حفلات موسيقية وانشاد وطنية وكان الهدف من هذا اللقاء ترسيخ المبادئ والقيم الروحية في نفوس الأطفال وغرس بذور الخير والمحبة والتعاون والسلام في وجدانهم .

وافتح اللقاء الدكتور سعيد بن البشير وزير الشؤون الثقافية المغربي بكلمة هامة شرح فيها الأهداف المتوخاة من هذا النشاط الفني والتربوي والثقافي قال فيها :

لقد راغبنا في تنظيمنا لهذا اللقاء القرارات والتوصيات التي اثيرت في عدة ندوات ومهرجانات ومناسبات دراسية على الصعيد العربي والوطني وكلها توصيات كانت تهدف الى توعية المسؤولين عن قطاعات الثقافة في الوطن العربي بمسئوليتهم تجاه الطفل العربي ويكفي ان نشير الى انه قبل شهر تقريبا انعقد بمكناس اجتماع اللجنة الدائمة للمسرح العربي وتدارس اعضاء اللجنة وضعية المسرح العربي بصفة عامة ومن بين التوصيات المصادرة عن الاجتماع توصية تؤكد على ضرورة الاهتمام بمسرح الطفل كما ان اللجنة الوطنية للثقافة لها توصيات وبرامج في نفس الموضوع وبذلك فان العمل الذي نقوم به اليوم هو بالاضافة الى انه يعكس الشئون اساسيا في سياسة وزارة الشؤون

وزير الشؤون الثقافية يلقي كلمة الافتتاح في اللقاء الوطني لمسرح الطفل



فرقة مدينة العيون في عرض مسرحي



## ريجان ٨٢ يسعى لتحقيق نجاحات خارجية بعد فشل سياسته الاقتصادية

○ تغيير صورة « الداعية للحرب » في مواجهة السوفيت وراء ليونة الموقف الأمريكي تجاه اقتراحات حلف وارسو

اتسمت لهجته بالاعتدال والايجابية في معرض حديثه عن العلاقات بين القوتين العظميين .

مع مطلع عام جديد يبدو ريجان وكأنه غيره بالأسس حيث باعد بينه وبين الشعارات المعادية للسوفيت التي كان يرددتها إبان حملته الانتخابية ففي بداية فترة رئاسته وخلال الأيام الماضية

هذا التطور الذي لوحظ خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده ريجان منذ عدة أيام بدأ أكثر وضوحا في حديثه للأذاعة الذي خصصه لمعالجة العلاقات الأمريكية السوفيتية .

وأعرب ريجان بعد استماعه للبيانات المشجعة القادمة من موسكو عن استعداد له للجلوس إلى مائدة المفاوضات لمناقشة التدابير العملية الكفيلة بتوفير تحسين ملموس وأكثر دواما في العلاقات بين الشرق والغرب وذكر في معرض حديثه عن نزاع السلاح انه تم التوصل إلى ارساء قاعدة هامة بفضل المقترحات التي تقدم بها الجانبان خلال مفاوضات جنيف .

وحول المقترحات التي تقدم بها حلف وارسو إلى عقد معاهدة على حلف شمال الاطلسطي قال ان هذا شيء جدير بالنظر وأردف قائلا ولكنه يتطلب اجراء مشاورات مع حلفائنا اي حلف شمال الاطلسطي .

ويرى المراقبون ان هذا التغيير في المظهر لا يتضمن بالضرورة تغييرا في الجوهر في موقف الرئيس رونالد ريجان ولم يفت الرئيس الأمريكي ان يذكر بيان تعزيز القوة العسكرية الأمريكية بعد انجح



ريجان

الوسائل للحفاظ على السلام وان الكلمات المعتدلة لا تكون صحيحة الا اذا عكست سلوكا معتدلا .



شولتز



جورج بوش



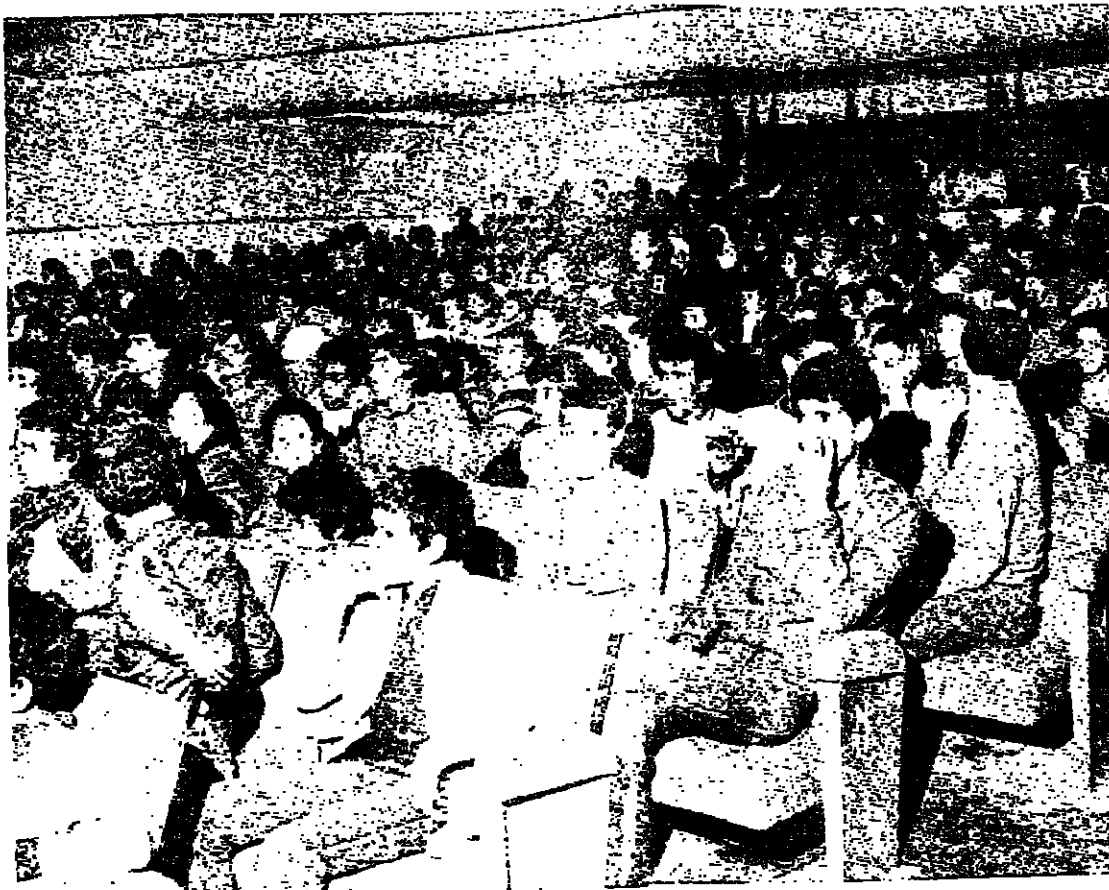
أندريوف

ومع ذلك فقد انصبت معظم التأكيدات على امكانيات الانفراج ونزع السلاح ويبدو ان البيت الابيض يريد اقتناع

وذكر مصدر قريب من البيت الابيض ان الرحلة التي سوف يقوم بها بوش تستهدف في الأساس هجوم عنيف على الحركة السلمية التي انتشرت في أوروبا والتصدر للأثر الذي أحدثته المقترحات الجديدة التي تقدم بها يوري أندريوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي على الرأي العام الأوروبي .

ويرى المراقبون ان ريجان بعد ان وصل إلى منتصف فترة رئاسته يسعى فيما يبدو إلى الإفلات من صورة الداعية للحرب التي لازمته طويلا .

وحيث ان الوقت لا يسعفه للتوصل إلى نتائج ملموسة في مواجهة الموقف الداخلي حيث البطالة والعجز في الميزانية في ازدياد مستمر فقد يميل الرئيس ريجان إلى البحث في الخارج عن نجاحات تفلت دوما من يده داخل بلاده .



جانب من جمهور الأطفال الذي كان يتتبع عروض اللقاء - مسرحية سينمائية ،

هو القطرة التي تضمن لنا استمرارنا بشكل احسن وعلى جميع اتجاهات الحياة المعاصرة ولأن الطفل هو رمز الخصوصية في الحياة ومن خلال الاهتمام به يمكن البشرية ان تسترجع ثقافتها في الحياة المبينة على مبدأ التعايش والمحبة والتعاون والسلام .

واختتم كلمته قائلا : اذا كانت العمارات تبني بالصعيد والأسمنت فالإنسان يبني بالقيم الروحية بالعلم والأدب والفنون ونحن كمجتمع عربي مغربي اسلامي نريد فعلا ان نبني جيل الفين بالعلم والأدب وتحققا لهذه الغاية نريد ان تؤدي جميع مؤسسات التربية والتكوين في بلادنا مهمتها في نفس الاتجاه من روض الأطفال والكشافات القرآنية إلى المدارس والنوادي والبيوت والشارع بالانشاد والأغاني والرسوم والمسرح واللعب والفيلم وكل وسائل التقنيات والاعلام والاعلان وكل اللغات والمؤثرات السمعية والبصرية المستجدة التي تصلح في مخاطبة الطفل لنتمكن من احاطة فئات اكبادنا بالرعاية الكافية ونمنح في نفوسهم الحب الوطني والقيم الدينية والمثل الاخلاقية .

وكموضوع يسبب عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وغيرها حيث اصبحنا نجد من يقيم الانسان بحسب سنه او قامته ووزنه ومعنى تصحيح النظرة الى الطفل هو تمكين الطفل من ان ينزل بكامل وزنه المعنوي واعتباراته الانسانية في مجال فكرنا وفي المحيط الاجتماعي لأن الطفل



جانب من معرض الدمى والكتب والصور المسرحية

الثقافية فانه في نفس الوقت تطبق على هدف تم الاجماع عليه ان لا احد يختلف حول اهمية موضوع مسرح الطفل .



## بفضل هيد أند شولدرز نجح شعري في اختبار المشط الأسود .



## هل سينجح شعرك ؟



لكن هيد أند شولدرز يساعد على إزالة القشرة التي يعجز عنها الشامبو العادي . استعمل هيد أند شولدرز بانتظام وسينجح شعرك في اختبار للشط الأسود ويبدو نظيفاً وجذاباً وسهل التمشيط .

اذا وجدت مشطك بهذا الشكل قد يكون الشامبو الذي تستعمله غير مناسب . فالشامبو العادي في أغلب الأحيان يعجز عن إزالة القشرة .

الشعر الدهني / الشعر العادي / الجاف

هيد أند شولدرز ميزيل القشرة التي تعجز عنها أنواع الشامبو العادية .







